استتباب [illegible] في المنطقة هو من مصلحة اميركا

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
الجمعة ١٩ كانون اول ١٩٧٥ الموافق ١٧ ذي الحجة ١٣٩٥ العدد ٣٠٨٦ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 19 DECEMBER 1975 VOL. VIII No. 3086

رابين: بدون اسرائيل قوية لا يمكن استتباب الهدوء في المنطقة

على اسرائيل ان تأخذ بالحسبان مصلحة اميركا في الشرق الاوسط

تل ابيب – صرح رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ان استتباب السلام في الشرق الاوسط، هو من مصلحة الولايات المتحدة وفي حالة انعدام السلام فان من مصلحة اميركا تأمين الهدوء بالمنطقة. الا انه بدون اسرائيل قوية لا يمكن استتباب الهدوء في المنطقة، وكذلك الهدوء بالنسبة للولايات المتحدة.

وكان السيد رابين يتحدث في نادي غرفة التجارة والصناعة الاسرائيلية – الاميركية. واعرب عن رأيه بأن الولايات المتحدة لن تؤيد اسرائيل اذا ما نشأ وضع من شأنه ان يؤدي الى مواجهة عسكرية بين الدول الكبرى والى نشوب حرب عالمية ثالثة. ولذلك يترتب على السياسة الاسرائيلية ان تأخذ بالحسبان ليس الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة فحسب بل مصلحة هذه الدولة العظمى في المنطقة ايضا.

وقال السيد رابين ان السياسة الاسرائيلية يجب ان تتطلع الى السلام او الى التهدئة في المنطقة ولكن دون التنازل عن مواقف اسرائيل الاساسية.

واستطرد السيد رابين يقول ان ضمان استمرار الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة يتوقف على اسرائيل بالدرجة الاولى. واضاف ان هناك حدودا للعبء الذي تتحمله الولايات المتحدة واذا لم نتمكن من تقليص حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل فان من المؤكد تقريبا اننا سنمس بالصداقة وبالمصلحة ايضا.



وقال السيد رابين: اني لا اشك ابدا في ان صداقة الولايات المتحدة ومصلحتها يمكن ان تكون سندا لاسرائيل لمدة طويلة اذا لم تخطىء في التفكير بان في استطاعتنا ان نسمح لانفسنا بالمبالغة في مطالبنا من الاصدقاء، ونستنتج الاستنتاجات السياسية والاقتصادية تجاه انفسنا قبل كل شيء.

وفي سياق محاضرته اشار السيد رابين الى رسالة المعلق – الصحفي الاميركي جوزيف اولسوب للمدير العام

البقية على ص ٨ ع ٤

عقد اجتماع للمصالحة بالرياض باشتراك السادات والاسد وعرفات

عمان – وصف – ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان مؤتمر قمة للمصالحة العربية سيعقد في نهاية شهر شباط القادم في الرياض باشتراك عاهل المملكة العربية السعودية الملك خالد، والرئيسين السادات والاسد، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر دبلوماسية رفيعة في القاهرة، بان المملكة العربية السعودية تبذل الان جهدها من اجل المصالحة بين تلك الدول ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الى ان بوادر هذه الجهود لم تكن ايجابية ولم تزل الخلافات في الراي. وقد رفضت مصر اجراء نقاش حول الاتفاقية المصرية – الاسرائيلية بينما تطالب سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بشده اجراء النقاش حول هذا الموضوع.

ومن جهة ثانية اجتمع الملك خالد امس برئيس اركان الجيش المصري الفريق محمد فهمي.

وافاد راديو القاهرة ان الرئيس السادات اجتمع هو الاخر بمستشار العاهل السعودي السيد كمال ادهم.

اثرتون في عمان

عمان – الوكالات – اجتمع هنا قبل ظهر امس السيد الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي بالملك حسين ملك الاردن وحضر الاجتماع الامير حسن ولي العهد الاردني. وكان السيد اثرتون قد وصل الى عمان امس قادما من دمشق.

وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي عقب وصوله الى العاصمة الاردنية بانه يزور الاردن بطلب من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في نطاق المشاورات التي تجريها الولايات المتحدة مع دول منطقة الشرق الاوسط.

واضاف انه زار لهذه الغاية دمشق وسيزور العربية السعودية بعد اختتام زيارته للاردن.

وزير خارجية النمسا يزور اسرائيل يوم الاحد القادم

فيينا – رويتر – يبدأ يوم الاحد القادم وزير خارجية النمسا السيد اريك بيالكار اول زيارة له في اسرائيل.

وذكر السيد بيالكار انه سيعلن اثناء زيارته عن تاييد بلاده لحق كيان اسرائيل وكذلك لاقرار حقوق الفلسطينيين.

ويتوقع ان يدعو وزير خارجية النمسا في اسرائيل الى التقدم نحو انسحاب من اراض عربية محتلة.

اتفاقية ملاحة بين روسيا واميركا

موسكو – يونايتدبرس – وقع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هنا امس على اتفاق حول صفقة ملاحة لست سنوات يمكن بموجبها تشغيل سفن شحن اميركية كانت معطلة حتى الان.

حاكم ابو ظبي يزور دولة الامارات

ابو ظبي – رويتر – قال مسئولون هنا امس ان الشيخ خليفة بن حمد الثاني سيبدأ بعد غد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

رياض يدعو لعمل [illegible] الموقف بلبنان

رياض: الوضع في لبنان خطر على الامة العربية كلها..

القاهرة – الوكالات – صرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بان الموقف الحالي في لبنان يحتاج الى عمل عربي مشترك من اجل وقف التدهور في الموقف والعمل على وضع حد لنزيف الدم هناك.

كما طالب الامين العام للجامعة الدول العربية لمواجهة اي محاولة اجنبية للاعتداء على حرية واستقلال لبنان، وقال ان بعض الدول العربية تقوم حاليا باجراء اتصالات من اجل عودة الحياة الطبيعية الى لبنان، وانه اذا كانت الحالة تدعو الى عقد مؤتمر قمة فانه من واجب الدول العربية المهتمة بالموقف المبادرة بعقد هذا المؤتمر خاصة وان الموقف في لبنان لا يشكل خطرا على لبنان وحده وانما يشكل خطرا يمتد الى الامة العربية كلها.

هذا وقد اعلن راديو بيروت ان اشتباكات جديدة وقعت امس في مدينة طرابلس شمال لبنان وغيرها من المناطق

البقية على ص ٨ ع ٥





كلمة الانباء

في حديث للرئيس السوداني جعفر النميري نشرته جريدة «الصحيفة» السودانية ونقلته وكالة الانباء الفرنسية – في هذا الحديث اكثر من نقطة يجدر الوقوف عندها. وسبر ما تنطوي عليه من مغزى بالنسبة لازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية في المنطقة.

فاذا كان الرئيس النميري يتحدث عن اسرائيل فيصفها عدوا حقا، فانه يقول كذلك ان وجود اسرائيل واقع ملموس يعترف به السودان كدولة قائمة لها حقوقها العادلة او غير العادلة في المنطقة.

والاهم من هذا ما يقوله الرئيس السوداني من ان القضاء على اسرائيل هو هدف يكاد ان يكون مستحيلا. وان مشكلة الفلسطينيين ناجمة عن كونهم وضعوا هذا الهدف – اي هدف القضاء على اسرائيل – نصب اعينهم؛ وانه قد بلغ السيد ياسر عرفات بموقفه هذا، كما يقول.

ولا يفوت المراقب بطبيعة الحال ملاحظة الجهد الكبير الذي بذله المسؤول السوداني الاول في صياغة عباراته، وكيف انه يخطو خطوة الى الامام ليتبعها بخطوة الى الوراء. فيذكر مثلا حقوق اسرائيل العادلة في المنطقة ثم يستدرك فورا فيقول «او غير العادلة». واذا كان لهذا الحذر الشديد ما يبرره من وجهة نظر الرئيس السوداني، فان حديثه يظل مع ذلك اجمالا ذا طابع منطقي متزن، يدل اول ما يدل على ان الرجل بعيد النظر، متفهم لحقيقة الاوضاع في المنطقة، ومطلع تمام الاطلاع على جوهر الازمة.

ذلك ان عدم اعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل وتنكرها لكيانها السيادي المستقل، هو لب ازمة المنطقة. وليس الموضوع الفلسطيني كما يقول البعض. على الرغم مما قد يكون لهذا الموضوع من اهمية كبرى حاسمة. ان اعتراف الدول العربية باسرائيل كان سيمهد الطريق بديهيا لمعالجة هذا الموضوع معالجة ايجابية بناءة، والتوصل بصدده الى تسوية عادلة.

ان مشكلة الفلسطينيين ناجمة عن كونهم وضعوا نصب اعينهم هدفا مستحيلا هو هدف القضاء على اسرائيل – هكذا يقول الرئيس السوداني جعفر النميري. وهو يعرف ما يقول ويعني ما يقول. فهل تجد اقواله اذانا صاغية لدى زعماء المنظمات المسلحة ولدى غيرهم من الزعماء المتطرفين؟

الواقع ان تجارب الماضي لا تشجع على الاعتقاد بحدوث مثل هذا التحول في موقف الزعماء المتطرفين وتفكيرهم. مع شديد الاسف.

موينيهان يحمل على الدول غير الديموقراطية

دورة الجمعية العامة كانت بالنسبة للدول الغربية خيبة امل عميقة

الامم المتحدة – رويتر – انسحبت وفود بلدان الكتلة السوفياتية من الجلسة الختامية للجمعية العامة للامم المتحدة ليلة الخميس احتجاجا على خطاب القاه السيد دانيال باتريك موينيهان السفير الاميركي وحمل فيه على الدول غير الديمقراطية.

وفهم كذلك ان هذه الوفود غضبت بسبب اشارة السيد موينيهان الى الكاتب السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف الذي وصفه السيد جاكوب مالك السفير السوفياتي في احاديثه الخاصة بانه عدو للشعب.

وقد جاء الانسحاب الشيوعي حين كان السيد موينيهان على منصة الخطابة في الجلسة الختامية للدورة الثلاثين للجمعية العامة التي رفعت دورتها بعد ذلك حتى شهر ايلول من العام القادم. واكد هذا الانسحاب جو المجابهة الذي كان الميزة الرئيسية التي اتسمت بها الاسابيع الثلاثة عشر الماضية.

ونسب السيد موينيهان في خطابه الذي القاه بصفته ممثل البلد المضيف الى الدكتور ساخاروف الفائز بجائزة نوبل قوله ان افضل دليل يشير الى الامل باحلال السلام وتحقيق حقوق الانسان يكمن في عفو عام في مختلف انحاء العالم والافراج عن جميع سجناء الضمير في كل مكان.

وحمل السيد موينيهان كذلك على الدول الاعضاء التي قال انها تحكم بمراسيم اشتراكية وتحاول تحويل الجمعية العامة الى برلمان عالمي يحكم بمراسيم اشتراكية ايضا.

وانسحب السيد مالك من القاعة وهو مقطب الجبين ولكنه لم يفض باي تعليق.

وقال السيد موينيهان ان دورة الجمعية العامه كانت بالنسبة الى الولايات المتحدة خيبة امل عميقة ومثيرة للفزع.

واضاف يقول ان هذه القاعة الفخمة كانت منذ افتتاح الدورة مسرح اعمال متكررة نعتبرها مقيتة وكريهة.

وفهم ان السفير الاميركي كان يشير

البقية على ص ٨ ع ٤

اليابان تقلص مساعداتها الخارجية

طوكيو – يونايتدبرس – جاء في بيان اصدرته الوزارة اليابانية للتجارة الدولية ان اليابان قلصت بشكل ملحوظ حجم مساعداتها الخارجية خلال عام ١٩٧٤ بسبب التدهور الاقتصادي في العالم. وجاء في البيان الذي كرس للتعاون الاقتصادي، ان حجم المساعدات التي قدمتها اليابان للدول النامية خلال عام ١٩٧٤ بلغ ٢ر٩٦ مليار دولار مقابل ٨٤ر٥ مليار دولار عام ١٩٧٣.

الدول الغربية تقاطع مؤتمر اليونسكو بسبب قرار التنديد بالصهيونية

باريس – الوكالات – قرر مندوبو الولايات المتحدة واستراليا وكندا والدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة مقاطعة اجتماعات منظمة اليونيسكو الدولية المنعقدة في باريس حاليا احتجاجا على القرار الذي اتخذته المنظمة ليلة الخميس بدعم القرار المناهض للصهيونية الذي كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اتخذته مؤخرا. وتقاطع المؤتمر اسرائيل ايضا.

وقد بعثت الدول الاعضاء في السوق

البقية على ص ٨ ع ٦

روسيا مستعدة لبحث اقتراح غربي لتقليص القوات باوروبا

فيينا – يونايتدبرس – اعلن الاتحاد السوفياتي امس ان للمشروع الاميركي حول تخفيض عدد الرؤوس النووية التكتيكية الاميركية والاوروبية مقابل انسحاب دبابات سوفياتية، نواقص كثيرة، لكنه اشار الى انه بالامكان بحث المشروع.

وقال المندوب السوفياتي السيد خلستوف ان بلاده ستدرس الاقتراح عندما تستأنف هنا في نهاية الشهر المقبل المحادثات لتقليص حجم القوات الغربية والشرقية في اوروبا.

اعادة جثث ٩٣ جنديا مصريا

اعاد جيش الدفاع الاسرائيلي امس لمصر جثث ٩٣ جنديا مصريا كانوا قد قتلوا في حرب الايام الستة وحرب اكتوبر وتم اعادة هذه الجثث في مراسيم عسكرية اقيمت في حاجز بالوزة في المنطقة العازلة بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء بحضور ضباط الامم المتحدة ومندوبي الصليب الاحمر الدولي.

ويلسون يزور ايرلندا الشمالية

لندن – رويتر – قام رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون برحلة مفاجئة امس الى ايرلندا الشمالية في زيارة بمناسبة اعياد الميلاد للجنود ورجال بوليس في هذه المقاطعة التي يمزقها الصراع.

وقد احيطت زيارة السيد ويلسون التي تستغرق يوما واحدا بتكتم شديد لاسباب تتعلق بالامن وذلك حتى وصوله صباح امس.

تمرد ضباط من سلاح الجو الارجنتيني

بوينس ايرس – الوكالات – تمردت جماعة من ضباط سلاح الجو الارجنتيني هنا امس على قائد سلاح الجو الارجنتيني واعتقلته في احدى القواعد الجوية الارجنتينية.

وقد اغلقت جميع المطارات العسكرية في جميع انحاء الارجنتين اثر وقوع هذا التمرد. وذكرت مصادر عسكرية هنا ان المتمردين يعارضون التنقلات التي اجراها قائد سلاح الجو الارجنتيني مؤخرا في صفوف ضباطه، ويطالبون بترفيعهم الى رتب اعلى.

صناعات عسكرية مشتركة تقام بين الكويت وليبيا

الكويت – الوكالات – اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ان ليبيا والكويت تعتزمان اقامة صناعات عسكرية مشتركة لصنع الطائرات واسلحة اخرى.

واضاف ان الكويت ستقوم قريبا بتنفيذ مشاريع مشتركة ايضا مع الاردن. وكان وزير الخارجية الكويتي يتحدث في معرض استعراضه نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها في كل من الاردن والاتحاد السوفياتي وليبيا.

واضاف ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي قبل الدعوة التي وجهها اليه لزيارة الكويت وانه سيزورها قريبا.

شكر على تعاز

بشعور الامتنان والاحترام تتقدم ارملة المرحوم الدكتور انيس كردوش وابناؤها وال كردوش وال وروواننسباؤهم واقرباؤهم وجبهة الناصرة الديمقراطية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، وجمعية اطباء الناصرة والقضاء، بالشكر الجزيل الى جميع من واساهم بالمصاب الاليم بفقد عزيزهم الغالي، ابن الناصرة الطيب الذكر

الدكتور انيس بشارة كردوش

سواء اكان ذلك بالسير بالجنازة او ارسال اكاليل الزهور والبرقيات او بالحضور شخصيا الى بيت الفقيد لتقديم التعازي، وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر من داخل اسرائيل ومن المناطق المحتلة.

راجين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز

تهنئة الى السيد افنيري

اهنىء صديقي السيد اوري افنيري بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها امس، واتمنى له الشفاء العاجل من الطعنة التي اصابته.

محمد ابو شلباية – القدس



كول : تخفيض رسوم السفر من أمريكا يزيد السياحة منها

مطار بن غوريون ـ عاد الى البلاد امس السيد موشيه كول وزير السياحة ، قادما من الولايات المتحدة وكندا حيث امضى نحو ٣ أسابيع في مهمة من اجل الجباية اليهودية الموحدة وسنيات القرض والتطوير .

وصرح السيد كول انه اذا لم تغير حكومة اسرائيل سياستها في مجال الطيران ، فان قرارات لجنة القدس بكل ما يتعلق بقيام اليهود الامريكيين بالحج الى اسرائيل ستبقى حبرا على ورق .

واضاف وزير السياحة انه وصل الى اسرائيل عام ١٩٧٥ ، ٢٠٠ الف سائح امريكي ، ويمكن ان يرتفع هذا العدد في العام القادم ليصل الى ٤٠٠ الف سائح ، اذا ما غيرت الحكومة الاسرائيلية من سياستها في مجال الطيران ، ذلك انه لا يمكن زيادة عدد السياح طالما بقيت اسعار السفر بالطائرة مرتفعة .

وقال ان اصحاب الامكانات المادية فقط يمكنهم الوصول الى اسرائيل .

واضاف السيد كول ان على الحكومة ان تحدد موقفها من الموضوع في اقرب وقت ممكن .

وقال ان اليهود الامريكيين متحمسون للجباية ولمشروع سندات القرض واعرب عن اعتقاده بان ذلك انما ناجم عن قرارات الامم المتحدة ضد الصهيونية واسرائيل .

مستخدمو الدولة بحيفا يعارضون تجميد اجورهم

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقد ممثلو ٧٢ لجنة لمستخدمي الدولة في حيفا والقضاء يمثلون اكثر من ١٢ الف مستخدم اجتماعا في حيفا . اعلنوا في ختامه معارضتهم الشديدة لكل اقتراح يرمي الى تجميد اجورهم ، وعدم تعديل اتفاقيات العمل لصالحهم ، وهددوا باتخاذ اجراءات شديدة فيما اذا اتخذت الحكومة قرارات بهذا الصدد دون الرجوع الى لجان المستخدمين .

هذا وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات اخرى بعضها يعارض في فصل العمال والاستغناء عن خدماتهم وبعضها الاخر يطالب في تعديل سياسة تدريج الموظفين والمستخدمين لفائدتهم .

نادي مجلس عمال حيفا يستأنف نشاطاته

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يستأنف نادي مجلس عمال حيفا نشاطاته للموسم الحالي ٧٥-٧٦ ، بمحاضرة سيلقيها ظهر اليوم عضو الكنيست ورئيس البلدية السيد يوسف الموغي حول العلاقات بين دولة اسرائيل والشعب اليهودي في المهاجر مع العلم ان السيد الموغي هو مرشح التجمع لاشغال منصب رئيس الوكالة اليهودية ، وان الانتخابات لاشغال هذا المنصب ستتم في الشهر القادم .

ويذكر ان النادي يعمل منذ ست سنوات ويعتبر بمثابة لقاء حر بين اعضاء الهستدروت ولجان العمال في حيفا من جهة وبين المسؤولين في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ، من جهة اخرى حيث تحاضر فيه ، وتناقش كافة الاوضاع السياسية والامنية والعمالية والاجتماعية .

٥ر١ مليون ليرة جبيت كضريبة ارنونا من شرقي القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ يتضح من معطيات اعدتها دائرة المالية في بلدية القدس انه تم في العام المالي الماضي جباية مبلغ مليون ونصف المليون ليرة من السكان العرب في المدينة على شكل ضرائب (ارنونا) وهذا يساوي ٣٢٪ فقط من الضرائب المستحقة عليهم . اما بالنسبة لضريبة الحرف والمهن فقد بلغ مجموع ما تم جبايته من اصحاب المتاجر والمهن الحرة من العرب حوالي مليونين و٢٥٠ الف ليرة وهذا يساوي ٦٥٪ من المقرر مقابل ١٤ مليون ليرة من اصحاب المتاجر في شرقي المدينة .

تنظيم محاضرات في النوادي النسائية في قرى المثلث

المثلث ـ من بسام جابر ـ يقوم قسم النساء العربيات في مجلس العاملات بتنظيم سلسلة من المحاضرات في النوادي النسائية في قرى المثلث حول موضوع فسيولوجية جسم الفتاة . وقد تم حتى الان تنظيم محاضرتين واحدة في بلدة كفر قرع والاخرى في باقة الغربية . ولاقت هذه المحاضرات تشجيعا من الاهلين في البلدتين المذكورتين .

ويجدر بالتنويه ان هذه هي اول مرة التي ينظم فيها مثل هذه الدورات في القرى العربية .

اغلبية سكان اسرائيل تؤيد مقاطعة مناقشات الامم المتحدة باشتراك منظمة التحرير

القدس ـ يستدل من استطلاع الرأي العام في اسرائيل ، الذي اجراه مؤخرا معهد البحث الاجتماعي التطبيقي ومعهد الاتصالات في الجامعة العبرية ، بناء على طلب دائرة الارشاد المركزية ، ان غالبية الجمهور الاسرائيلي تبدي موقفا حازما وثابتا في تأييد مقاطعة اسرائيل لمؤسسات الامم المتحدة التي ستمثل فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

اذ اعرب ٧٠ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع عن رأيهم بوجوب مقاطعة اسرائيل لكل نقاش ومؤسسة في الامم المتحدة ، يشترك فيها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم يؤيد ٢٧ بالمائة هذا الموقف ، بينما امتنع ٣ بالمائة عن الادلاء برأيهم .

ووافق ٦٣ بالمائة على اقامة مستوطنات في الضفة الغربية وعارض ذلك ٣٠ بالمائة ، في حين لم يفصح ٧ بالمائة عن رأيهم في الموضوع .

وورد ٣٠ بالمائة بالايجاب على سؤال حول اقامة مستوطنات ايضا بدون قرار حكومي بهذا الصدد ، وعارض ذلك ٦٥ بالمائة ، ولم يحدد ٥ بالمائة موقفهم من الموضوع .

واعرب ٦٧ بالمائة عن رضاهم من اداء السيد اسحاق رابين ، رئيس الحكومة لمهام منصبه ، ويعتقد ٢٤ بالمائة ان السيد رابين لا يقوم باداء مهام منصبه بصورة جيدة الى حد ما ، بينما يعتقد ٨ بالمائة انه لا يقوم بذلك بصورة جيدة بالمرة .

رئيس بلدية نابلس يطالب بتحسين اوضاع اللاجئين فى الضفة الغربية

نابلس ـ من محمد عميره ـ طالب الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس من الدكتور محمد شريف مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية الذي عين مؤخرا تحسين اوضاع اللاجئين في الضفة الغربية ومعاملتهم معاملة خاصة نظرا لظروف الاحتلال العسكري

وقال ان جميع طبقات التجار والموظفين والعمال في الضفة الغربية يعيشون ضمن حالة اقتصادية غير مرضية نظرا للغلاء الفاحش الذي ارتفع منذ سنة ١٩٦٧ ولغاية الان باكثر من عشرة اضعاف وان اللاجيء الذي يسكن في المخيمات ما زال على وضعه وربما الى الاسوأ نتيجة تخفيض الخدمات المقدمة اليه من قبل الوكالة . فعلى الوكالة ان تزيد من دعمها للاجيء نظرا لانه يعيش في هذه الايام في ظروف غير عادية .

وكان الحاج المصري يتحدث الى الدكتور شريف اثناء زيارة ودية قام بها الثاني صباح امس لدار بلدية نابلس مبتدئا جولة تفقدية في مخيمات اللاجئين في المنطقة ضمن سلسلة جولاته التفقدية لمخيمات اللاجئين في المنطقة .

وقد اجتمع خلال هذه الزيارة بالسيد يوسف رضا مدير وكالة الغوث في المنطقة ولجان التطوير والمخاتير وفي مخيمي بلاطه والفارعة وكبار الموظفين في الوكالة في ثلاثة لقاءات مختلفة حيث شرح لهم فيها سياسة الوكالة وما تعانيه ميزانيتها من عجز بحيث تسير امورها بموجبها .

وبعد ان استمع الى عدة طلبات من لجان التطوير والمخاتير والوجهاء وكبار الموظفين لتحسين احوال اللاجئين والموظفين وتوسيع خدمات الوكالة . قال انه سيدرس هذه المطالب بعناية مع المسؤولين في الرئاسة وانه سيأخذها بعناية واهتمام .

لجنة جديدة للطلاب العرب بالجامعة العبرية

القدس ـ من كمال ابراهيم ـ انتخب الطلاب العرب في الجامعة العبرية في اجتماع عام عقدوه هذا الاسبوع ، لجنة جديدة لهم تحل محل اللجنة السابقة . وتتألف هذه اللجنة من احد عشر عضوا وانتخب الطالب رياض مفلح رئيسا لها ، والطالب كاظم بدر سكرتيرا .

ويذكر ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تقوم بنشاطات ثقافية واجتماعية وسياسية داخل الجامعة وخارجها .

وزارة الخارجية تشجب التصويت فى يونيسكو

القدس ـ عقب امس الناطق بلسان وزارة الخارجية على التصويت ، في المؤتمر الحكومي العالمي في نطاق منظمة اليونسكو ، حول استغلال اجهزة الاتصال لتوطيد السلام والتفاهم الدولي بقوله اننا نشهد مرة ثانية سوء استغلال اليونسكو .

واضاف الناطق ان المؤتمر الذي استهدف توجيه اجهزة الاتصال لتوطيد السلام والتفاهم ، قد تحول الى منبر لبث البغضاء ضد عضو في اليونسكو ، والى جهاز لبث العنصرية والكراهية العمياء .

واشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الى انه بواسطة ذلك الاحتكار فان الحلف غير المقدس للدول العربية مع دول دكتاتورية اخرى حول هدف المؤتمر الى امر مناقض لهدفه ، في الوقت الذي لا تتوفر في هذه البلدان ابدا حرية الصحافة واجهزة الاتصال .

بريد القراء

كتاب مفتوح

سيادة رئيس الجمهورية العراقية المهيب احمد حسن البكر

سيادة الرئيس ،

لقد اتحفتنا اجهزة الانباء العالمية في الاونة الاخيرة بخبر مفاده تكرم سيادتكم بالسماح لنا ، نحن يهود العراق سابقا الذي ارغمنا على ترك بلاد الرافدين ، بالعودة الى ديارنا ، وتعهدكم من اننا سنعامل عند عودتنا كباقي الرعايا من مواطني الدولة . لقد تركنا العراق كما تعلمون بجواز مرور نافذ المفعول لسفرة واحدة اي للخروج فقط وبدون عودة . فكيف تريدون سيادتكم ان نعود ، هل يكون هذا بجواز المرور الذي بطل مفعوله منذ ٢٥ عاما ونيف ، ام بجواز سفر اسرائيلي ؟

سيادة الرئيس ، من المفروض ان نفهم نحن اليهود الذين شردنا من العراق قبل ان يفكر اي منا في الموضوع ما اذا كنتم قد اصدرتم قانونا يحق لنا بموجبه العودة الى بيوتنا وممتلكاتنا ويمنحنا حق المواطنة كاملا . ان حق المواطنة الذي تكلمت عنه اذاعة بغداد في هذا الخصوص هو امر مبهم في حد ذاته ، ويختلف كل الاختلاف بين بلد واخر ، ويتميز بنوعية ومبنى الحكم في كل بلد . هل حق المواطنة هذا الذي تتكلمون عنه هو كما هو عليه في اسرائيل او في البلاد الغربية ، ام المقصود منه ذلك الحق الذي كنا نتمتع به قبل مغادرتنا العراق ؟ فان كان هذا هو المفهوم فاسمح لي ، يا سيادة الرئيس ، ان اقول لكم بانكم تعلمون حق العلم باننا لم تكن نتمتع انذاك بحقوق مواطنة تذكر . اننا لا ننسى ولن ننسى ابدا ما قام به المغفور له نوري السعيد ، رئيس الحكومة انذاك من عمل انساني لانقاذنا من الويل والكارثة اللذين كانا يحيقان بنا نحن يهود العراق سابقا ، عندما اقر تشريعا سهل علينا بموجبه ترك البلاد التي عادتنا ، وكاننا لم تكن من مواطنيها الصالحين منذ دهور طويلة .

لا والف لا ، اننا لن نرضى ان تكون لعبة بايدي حكام يستغلوننا لمصالح سياسية عابرة وشهوات انانية بحتة . دعونا وشأننا مرتاحين في بلادنا دولة اسرائيل التي اوتنا بعد ان اجبرنا على الخروج من عندكم كلاجئين بعد ان جردنا من اموالنا وممتلكاتنا .

اما اذا كان القصد من مشروعكم هذا الرأفة بنا فكان من الاجدر بكم ان لا تجربوا هذه اللعبة الرخيصة لتضليل الرأي العام العالمي ، وتعملوا لاصلاح الهفوات التي قام بها حكام الدول العربية سنة ١٩٤٨ على حساب العرب من سكان فلسطين وحسابنا نحن يهود الدول العربية حيث جعلوا منا جميعا لاجئين في البلد او البلدان التي حللنا فيها وذلك عندما قرروا بالاجماع دخول الحرب لمحو اسرائيل بعد قتل سكانها اليهود . اما نحن يهود العراق سابقا فلسنا ولله الحمد بحاجة الى الرحمة او العطف من قبل حكام العراق الحاليين اذ اننا نتمتع هنا في بلادنا اسرائيل بكافة حقوق المواطنة ، ونقوم بواجبنا نحو الدولة على احسن وجه .

والسلام على من اتبع الهدى والله مع الصالحين .

عزيزة برزانى
رمات ـ غان

«مبام» يشرح موقفه من الخطة الاقتصادية لوزير المالية

القدس ـ اجتمع امس وفد عن حزب العمال الموحد (مبام) ، يضم وزير الاستيعاب وسكرتير عام الحزب ، واعضاء الحزب في لجنة المالية واللجنة التنفيذية للهستدروت ، بوزير المالية السيد يهوشوع رابينوفيتش ، واستعرضت امامه وجهة نظر الحزب ازاء الخطة الاقتصادية الجديدة .

واعرب اعضاء الوفد عن رايهم في وجوب اضافة فصول اخرى لهذه الخطة لزيادة المساواة في العبء بين جمهور العمال وبين الطبقات ذات الامكانيات ورؤوس الاموال .

ولم يتخذ في نهاية الاجتماع اي قرار

واجتمع وزير المالية ايضا بوفد عن اتحاد ارباب الصناعة ، لبحث تفاصيل التعديلات المقترحة في قانون تشجيع استثمار المال .

خالد الزعبى يرفض الائتلاف مع الشيوعيين فى مجلس بلدية الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن السيد خالد الزعبي رئيس كتلة تقدم الناصرة في البلدية ، والتى فازت بعضو في المجلس البلدى الجديد بانه سيرفض الائتلاف مع الشيوعيين (الجبهة الديمقراطية) حتى ولو عرض عليه منصب نائب للرئيس .

وجاء اعلان السيد خالد الزعبي في البيان الذى استصدره يوم امس ووزعه على سكان الناصرة ، والذى قال فيه انه سيكون في المعارضة . وسيعمل مع كل كتلة اخرى تكون في المعارضة ومستعدة للتعاون معه .

واكد انه سيكرس جهوده لبضع ساعات في اليوم للجلوس في البلدية لمقابلة الجمهور . والاشراف على ادارة شؤون البلدية ، كما سينظم اتصالات مباشرة مع المواطنين في الاحياء ليستمع الى القضايا البلدية وسيعمل على معالجتها في نطاق عضويته في المجلس البلدى .

وعلم مراسلنا ان قادة الجبهة الديمقراطية التى فازت بـ ١١ مقعدا من اصل ١٧ في المجلس البلدى الجديد تجرى اتصالات مع الكتل البلدية عارضة عليهم الانضمام الى الائتلاف البلدى الجديد واقترحت حتى على بعضهم مناصب هامة منها نائب رئيس لاحدى الكتل ورئاسة لبعض اللجان البلدية المهمة .

عمال فنيون بنابلس يطالبون بعلاوة الغلاء

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ناشد العمال الفنيون وغيرهم من الذين يتقاضون رواتب بالمياومة من بلدية نابلس الحاج معزوز المصري رئيس البلدية بالعمل على صرف علاوات غلاء المعيشة اسوة بزملائهم من موظفي البلدية التي صرفت لهم هذه العلاوات

ايصال الهاتف الى عيلوط
السعى لربط القرية بشبكة الكهرباء

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بادرت مجموعة من سكان قرية عيلوط قضاء الناصرة باقامة جمعية تعاونية هدفها ربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية ، وانارة البيوت ، والشوارع بالكهرباء . وتقدمت لجنة المبادرة بطلب رسمي لسجل الجمعيات التعاونية في وزارة العمل لتسجيل الجمعية الجديدة ، والتى ستنتمي لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية التابع للدائرة العربية في الهستدروت .

وقد باشرت لجنة المبادرة بجمع الاشتراكات الاولية من الاهالي لتمويل هذا المشروع الذى تقدر تكاليفه بحوالي مليونين ونصف المليون ليرة . وتم في الاسبوع الاول جمع قرابة ٢٠٠ الف ليرة ، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٣ الاف نسمة .

ويقوم هذه الايام قسم الهواتف في وزارة الاتصالات بمد شبكة الخطوط للقرية لربطها بالشبكة القطرية وتزويدها بحوالى ٣٠ هاتفا خاصا ، وعموميا . ولعدم وجود سلطة محلية في القرية يطالب الاهالي المسؤولين في الحكومة وخاصة وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي في قريتهم لكي ياخذ على عاتقه مسؤولية ادارة القرية وتبني مشاكلها وتنظيم المشاريع العمرانية ، والتطويرية فيها .

وعلم مراسلنا ان الاهالي يوقعون على عريضة بهذا الخصوص سيقوم وفد عنهم بتقديمها الى متصرف اللواء الشمالي .

تدشين كنيسة جديدة في شرق القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل بعد ظهر امس بتدشين كنيسة جديدة تابعة للسريان الكاثوليك في شرقي القدس بحضور القاصد الرسولي في الديار المقدسة وغبطة البطريرك طال اللاتين وقناصل الدول الكاثوليكية ونائب المدير العام لوزارة الاديان ومدير الدائرة المسيحية في الوزارة . وقد اقيم بهذه المناسبة قداس الهي حضره العديد من ابناء الطائفة .

عدم السماح للعربات المتجولة ببيع الخضروات فى السوق الجديدة بنابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ اعلن صباح امس اصحاب محلات بيع الخضراوات والفواكه في السوق الخضراء بنابلس الذى دشن من قبل بلدية نابلس في مطلع هذا الشهر والبالغ عددهم ٦٢ شخصا ، وكذلك انضم اليهم بعض اصحاب العربات المتجولة اعلنوا الجمهرة في مبنى بلدية نابلس احتجاجا على هذا السوق بحيث لم يدخل لهم الارباح كما ذكروا وطالبوا باعادة وضعهم السابق اليهم وهو السماح لهم بالبيع على العربات المتجولة واعادة المبالغ التى دفعوها للبلدية .

وقد اجتمع وفد منهم مع الحاج معزوز المصرى رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدى اثناء اجتماع المجلس ، وقد اوضح لهم رئيس البلدية ان التنظيمات التى اتخذتها البلدية للمصلحة العامة لم ولن تتخل عنهم واعطاهم كحل وسط بدء العقود اعتبارا من اليوم الاول من شهر شباط بدلا من اليوم الاول من الشهر الحال وذلك لاتاحة الفرصة لهم بالعمل في السوق الجديد . واكد رئيس البلدية ان شرطة البلدية ستقوم بمصادرة اية عربة متجولة لبيع الخضار والفواكه وقال : ان صلاحيات البلدية في هذا المجال تضمن مصلحة الاهالي جميعا .

ضم سفينتين مستأجرتين الى شركة «تسيم»

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ضمن سياستها الرامية الى ضم المزيد من السفن المستاجرة الى اسطولها فقد قررت شركة الملاحة الوطنية ضم سفينتين مستاجرتين ، هما السفينة كيساريا ، وحمولتها ٣٦٠٠ طن والسفينة كنرت ، وحمولتها ٤٣٥ر٤ طنا ورفع العلم الاسرائيلي عليهما بعد الاستغناء عن خدمات الملاحين الاجانب وتعيين ملاحين اسرائيليين عوضا .

الى مستمعى دار الاذاعة الاسرائيلية

الى جانب المنابر السياسية التى يجرى الاعلان عن قيامها داخل الاتحاد الاشتراكي في مصر ، فان هنالك محاولات تجرى الان لقيام منابر صحفية

عن هذا الموضوع يتحدث سليم البصون في الحلقة القادمة من برنامج في رحاب الفكر ، ويستعرض ايضا عدة كتبها الاديب الكبير نجيب محفوظ عن الشعب المصري والاوصياء الذين تعاقبوا عليه . ويقدم في الحلقة بعض النشاطات الفكرية .

تقدم الحلقة في الساعة العاشرة مساء السبت ٢٠-١٢-١٩٧٥

اعلان
محكمة يافا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس اللجنة المحلية في قرية ابو غوش وبعض الاعيان فيها تضمنت وفاة المرحوم محمد يوسف عبد الحميد جبر سنة ١٩٤٧ وانحصار ارثه الشرعي والانتقال في ابنته زينب من زوجته نعمة احمد جبر المتوفاة حال حياته . لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر

تحريرا في ١٧-١٢-١٩٧٥

قاضي يافا الشرعي
توفيق محمود عسلية

شبابنا الناهض

اريحا ـ ورد نبأ من المتعهد محمد يوسف الياسيني يفيد بان ولده

السيد حربي الذى يتلقى دراسته في الولايات المتحدة الاميركية قد حاز على شهادة بكالوريوس الهندسة الصناعية الميكانيكية بدرجة جيدا جدا من جامعة نورث ايسترين ـ بوسطن N.U وانه قد انهى اختصاصه في الابحاث والتصميم بدرجة امتياز .

اجمل التهاني والامنيات بدوام التقدم في ظل والديه وعائلته الكرام .

● ● ●

ذياب ابراهيم علي صالح

نابلس ـ يحتفل صباح غد السبت بالعيد الاول لميلاد الطفل ذياب ابراهيم

ذياب علي الصالح من مخيم بلاطه بنابلس ـ وسيقيم والده حفلة عائلية خاصة بهذه المناسبة .

اجمل التهاني للاخ ابو ذياب وعائلته وعقبال الـ ١٠٠ سنة يا ذياب في كنف والدك الكريم والف مبروك .

العلاقات المصرية الفرنسية قبل وبعد بيان القاهرة

مقارنة بين فرنسا أيام محمد علي وفرنسا ايام السادات

كيف يستفيد السادات من دروس التاريخ ومن عبره ؟..

بيان القاهرة الذى صدراثر الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس الفرنسي ديستان مهورية مصر العربيــة ، لايدشن ، وانمايستانف العلاقاتالمصرية الفرنسية ذلــك لان لاقات المصرية الفرنسيــة ،ليست جديدة ، ولا ترجع الى عهد فرنسا ديغول او فرنســا يستان ، وانما ترجع الىعقودطويلة ، وبالتحديد الى اواخــرالقرن الثامن عشر . وبدايــة قرن التاسع عشر ، اي قبلاليوم بحوالي قرن وثلاثة ارباعالقرن . هــذا اذا تنــاسينــا لاقات المصرية الفــرنسيــة ديم ، والتي ترجع الى عهود حروب الصليبية .

كمال ابو شلباية

حوالي قرنين

تمتنت العلاقات المصريــة رنسية في اواخر القرن الثامن عشر، ائل القرن التاسع عشر ، بحملــة ليون على مصر ، فبالرغم من الاخطاء ثيره التي وقعت فيها قيادة نابليون، وبالرغم من ان عوامل داخلية وخارجية ثلت في وجود بقايا المماليك فــي ر ، وفي مطامع بريطانيا . قد ادت شل حملة نابليون . الا ان تلك لة تعتبر من وجهة نظر المصريين والعرب ، بداية لليقظة العربيــة جديدة ، والنهضة العربية التي اعقبت اليقظة . فحملة نابليون لم تكن الواقع حملة عسكرية فقط ، الهدف احتلال مصر ، وسوريا الطبيعية، طع طريق الهند امام بريطانيا ،وانما كانت ايضا حملة فكرية ، وذلك بسبب علماء ، والمطبعة ، والافكار الجديدة حملها نابليون . والتي ايقظت ر ، والشرق العربي من سباته . يمكن القول ، ان اصوات المدافع، استخدمها نابليون ، كانــت ابة الناقوس ، الذي تعالت قرعاته، تلك الجميع في مصر ، وبالتالــي لوطن العربي .

الصراع الدولي

وفي الحقيقة ان العلاقات المصريــة رنسية لم تقم فقط على هذا الجانب م ، وانما قامت ايضا في ذلكالوقت جوانب هامة اخرى . فقد استطاعت ر بقيادة محمد علي الذي خلــف ليون في حكم مصر ، ان تدرك مدى فائدة فرنسا لها . بالنسبة لصراعمحمد علي ضد الدوله العثمانيه . وضــد اطماع الدول الاستعمارية الكبــرى انذاك ، وخاصة انكلترا وروسيــا القيصرية . اللتين وقفتا الى جانــب عدوتهما التقليدية تركيا ، ليس حبا في سواد عيون الاتراك ، وانما مناجل الحيلولة دون استبدال «الــرجـل المريض» وهو اللقب الذي كان يطلق على تركيا ، بدولة قوية هي دولة محمد علي . فتلك الدول الاستعمارية .كانت تخشى من ان يتمكن محمد علي من اقامة وحدة عربية قوية . على انقاض «الرجل المريض» الامر الذي تعتبره تلك الدول خطرا كبيرا عليها .

ويبدو ان محمد علي الذى كــان اميا . وكان بائع تبغ متجول . قبل وصوله الى الحكم . قد ادرك بذكائه الفطري الحاد ، ضرورة الافادة مــن الصراع والتنافس الدوليين في ايامه . فعمل بنجاح من اجل الاستفادة مــن فرنسا في تحقيق اهدافه . وخاصة بناء جيش واسطول مصريين قويين ،لتحقيق احلامه في اقامة وحدة عربية قوية .

وكان ذلك بداية لتدشين علاقــات مصرية فرنسية قوية ومتشعبة . فاكثر البعثات التى لرسلها محمد علي كانت الى فرنسا . كما استعان محمد علــي بالفرنسيين في اقامة مصانع الاسلحة . وترسانات بناء السفن التى اقامها في مصر . ونظير ذلك منح محمد علــي فرنسا تسهيلات كبيرة ثقافية وغــير ثقافية . وكان منها السماح للارساليات التبشيرية الفرنسيه بالنشاط فــي الاراضي والبلاد التي بسط نظام محمد علي عليها سلطانه .

شق قناة السويس

بالرغم من مضى حوالى قرنين على تلك العلاقات . الا ان اثارها ما زال موجودة حتى اليوم ، وتتمثل هذهالاثار او بقايا هذه الاثار في ان اكثر المثقفين الكبار في مصر متثقفون ثقافة فرنسيةفي الدرجة الاولى .. مع ان الاستعمــار البريطاني جثم على صدر مصر حوالى ثلاثه ارباع القرن .

وعلى كل حال فقد تطورت العلاقات المصرية الفرنسية . حتى بعد موتمحمد علي ، وبعد نجاح السياسة البريطانية الروسية في تقليم اظافر مصر . وكان من تطور تلك العلاقات نجاح المهندس الفرنسي فردناند دي ليسبس في شق قناه السويس .

وفي اثناء الاحتلال الانكليزي لمصــر يزداد التعاطف بين مصر وفرنسا . املا في ان تساعد فرنسا الشعب المصري في نيل استقلاله . وربما كان هذا هــو السبب في ان نشاط الزعماء المصريين من امثال مصطفى كامل .كان يتركز في المجال الخارجي فيفرنسا . ذلكلان الزعماء المصريين قد حاولوا . كماحاول محمد على ، ان يستفيدوا منالتنافس الدولي ، وحاولوا الافاده من فرنســا باعتبارها دولة كبرى كانت تنافس بريطانيا انذاك .

الجنرال ديغول

ومع ان العلاقات المصرية الفرنسيه الحسنة قد شابها شيء من التوتر . عندما تناست فرنسا منافستها مــع بريطانيا . واشتركت معها في حــرب السويس سنة ١٩٥٦ . اثر تاميــم المرحوم جمال عبد الناصر لقناةالسويس الا ان المرحوم الجنرال ديغول لم يلبث عندما عاد الى حكم بلاده ، ان صحح الامور ، واعاد العلاقات الى سابقعهدها بحيث يمكن القول ان العلاقات المصرية الفرنسية منذ عهد الجنرال ديغول . بدات تسير في طريق مشابه للطريق الذي سارت فيه في ايام محمد على .

فائدة للجميع

والوضع ان الظروف الدولية اليوم تشبه من بعض جوانبها الظروفالدولية في عهد محمد على . فمصر التي تجد علاقاتها مزعزعة مع روسيا الشيوعية، والتي لا تريد ان تستبدل النفوذالروسي بنفوذ اميركي . تبحث عن دوله وسط تستطيع تقديم المساعدات والخبرات ، ولا تكون من القوة بحيث تستطيعبسط سلطانها على مصر . وهذه الدولة هي اليوم فرنسا . فلفرنسا الخبرات في مختلف الميادين وخاصه العسكريه ، التي تستطيع مصر الافاده منها افادة تبعدها عن الوقوع تحت نفوذ العملاقين الكبيرين .

البقية على الصفحة السابعة

اهلا بالحجــاج ...

تصل اليوم الى الضفــة ربية عن طريــق جســري نبي ودامية طلائع الحجــاج ذان ادوا فريضة الحج لهذا عام .

ونحن اذ نرحب بالحجــاج كرام ، ونهنيء ذويهم بعودتهم السلامة ، نتوجه الى المسئولين شكل خاص (على الجســور) ن يقدروا ظروف هؤلاء الحجاج ذين ولا شك عانوا الكثير من شقه السفر المتواصل ومصاعب ثناء الطريق ــ ولا مجال هنا ذكرها ــ ، نتوجه اليهم لتقديم ا امكن من التسهيلات لــدى ستقبالهم لحجاجنا . كمانرجو ن يتفهموا ظروفهم . واعنــى بذلك حملهم (الهدايا) للاهــل لاقارب هنا .

اننا نطالب مسئولي الجمارك مراعاة هذه الظروف الخاصة ، عدم فرض الرسوم الجمركية عالية ، وعدم معاملة كل حاج كأنه تحول الى تاجر . فالمعروف ن عاداتنا تفرض على الحاج ان جيء ببعض الهدايا مــن ارض حجاز الى الاهل والاصدقاء . هو لا يستطيع الخروج عــن طار هذه العادات .

وحبذا كذلـــك لو قامت سلطات بتمديد اوقات الدوام على الجسور ، على غرار مافعلت العام الماضي ، بالاضافــة تخاذ الترتيبات التى مــن شأنها المساعدة على وصــول حجاج الى مدنهم وقــراهــم سرع ما امكن .

واخيرا ، حبذا لو فــرضت رقابة على السواقين لمنع البعض منهم من استغلال الحجاج ،وذلك اصدار التعليمات بعدم ارغام حاج على دفع اكثــر مــن تسعيرة الرسمية .

واهلا بحجاجنا وهنيئــا سلامتهم .



على هامش الانفتاح المصرى :
سباق الزمن بين التخلف والتقدم

بقلم مراقب

الانفتاح المصري الذى فــك الرئيس انور السادات اقفالــه وفتح الكثير من ابوابه ، وجدفي مصر وخارج مصر من يؤيده ويباركه ، كما وجد من يلعنــهويشبعه ماخذ مما يجعله حراما محرما - وبين هؤلاء واولئــك يمضي الرئيس المصري قدما في مسيرته شارحا احيانا ومهاجمااحيانا احرى لتبريره ، وجعلهمقبولا لدى الخاص والعام .

واول ما يمكن ان يقال بصدد هذاالانفتاح هو انه لم يكن للرئيــس السادات خيار اخر . وقد رأى انه يشكل في ظروف مصر الحالية الطريق الوحيد للوصول الى نتائج ايجابية من الناحية الاقتصاديه . وقد اوضحموقفه لدى اجتماعه في الاسبوع الثاني من هذا الشهر على مائده مستديرة مــع المستثمرين الاجانب من امريكـــان واوروبين غربين ويابانيين . اذ قال في معرض كلامه عن دفع عملية السلام الى الامام ،انه في الوقت ذاته لا بد لنا من تنمية بلادنا لتوفر لشعبنا اشياء كثيرة حرم منها نتيجة لسنوات الحرب الطويلة . ولهذا غيرنا القوانينوطبقنا سياسة الانفتاح الاقتصادي لنعطــي ضمانات كاملة للمستثمرين الاجانب . وبدانا منذ عام ونصف برنامجا ضخما لاعادة البناء ، وان مصر في حاجة الى التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات الزراعية والصناعية وغيرها لتعويض التخلف الذي عانت منه» . وفي ختام تصريحاته الاقتصادية تحدث عن خطة عاجلة وخطة طويلة . وطلبمن مستمعيه الاعتصام بالصبر والثقة .

الاستقرار .. الاستقرار

بيد ان اقوال الرئيس السادات لا يمكن ان تقع على اذان صاغية الا اذا اقترنت بالعمل . صحيح ان مصــر ستحصل من امريكا على ٧٥٠ مليون دولار مساعدة مالية . وصحيح ان الدول العربية النفطية ــ ولا سيمــا السعودية ــ كانت ولا تزالتمدمصر بملايين الدولارات ، ولكن ، كما نوه احد الخبراء الاجانب ، يجب على مصر ان تفهم الاستثمار ليس معونة اقتصادية والقصد من ذلك انه ما لم يجــد المستثمر حافز ربح واستقرار فلــن يقدم على توظيف امواله . والاستقرار مطلوب ازاء التاميمات التى جرت في الستينات على عهد جمال عبد الناصر والتى قادت ليس فقط الى هــروب الرساميل الاجنبية والعربية . بلكذلك الى هروب الرساميل المصرية . وقدكان من المؤمل ان تدر التاميمات . التى كانت من بعض الوجوه مصادرات . ارباحا طائلة على مصر ، وتمكنها من التقدم والعمران . ولكن الامــوال والممتلكات المؤممة سقطت في بئــر بدون قعر من المشاريع التظاهريــه والمؤامرات والتدخلات بل والحروب مثل حرب اليمن والفتن في بلدان عربية مختلفة . وهذا لا يعني ان العهــد الناصري لم يقم بانجازات . فقد عمل اشياء غير قليلةفيهذا السبيل وابرزها سد اسوان ، رغم الانتقادات التى صارت توجه اليه . وانما يعني انه كان في المستطاع لو احسن المسئولون التدبير انجاز اكثر بكثير مما انجزوه . وحــل الكثير من مشكلات مصر المستعصية كالانفجار السكاني . والخدمات الصحية ومكافحة الامية ، وتطبيق اساليــب الديمقراطية الحقة .

سنة الالفين

واليوم ملات وتملا الصحف المصرية واجهزة الراديو والتلفزيون مشاريع مصر استقبالا لسنة الالفين . واقيمت مجالس ولجان خاصة لتخطيط هذه المشاريع . ولكن في نفس الوقت بقيت اوضاع كثيرة لا تتمشى والتخطيط وعلى كل لا تبشر بخير اذا كان من المقرر ان يبلغ سكان مصر عند سنة الالفين ستين مليون نسمة ، اي اقل بقليلمن حوالى ضعف السكان حاليا . فهناك الفساد والرشوة المتفشيان في المجتمع المصري . وهناك البيروقراطية التى امتدت جذورها كما تمتد في اي نظام حكم فردي . وقد درس السادات هذا النظام وما زال يطبق بنفسه بعضــي مظاهره رغم حديثه عن دولةالمؤسسات ورعاية القانون .

وهناك ايضا ضعف الاسواق المحلية وضعف القوة الشرائية الذى يحول دون امتصاص انتاج متزايد . وهناك ايضا ضعف المواصلات طرق وسكك حديديه وغيرها ، وتردى اوضاعها بدلا من تحسنها رغم الجهود المبذولة . ومثل ذلك ضعف القطاع الخاص رغم ان المسؤولين يحاولون تقويته ازاء تحول القطاع العام .

الديون المتراكمة

ولعل اقسى ما تعاني منه مصر هو ديونها المتراكمة . بعد استدانتهاالهائلة لاغراض غير انتاجية . ولطالما اعلن الرئيس السادات ان الحروب افقرت مصر بحيث جعلتها من الدول المعوزه . بعد ان كانت من الدول الغنية . وقد قدر نفقات تلك الحروب باربعينمليارا من الدولارات . وقد حاولت الحكومة المصرية اعادة جدولة الديونالسوفياتية التى تقدر بحوالى ستة مليارات من الدولارات . وبعد ان مكث الوفــد السوفياتي برئاسة نائب وزير التجارة ثلاثة اسابيع . عاد الى موسكو وكل الدلائل تشير الى عدم التوصل الى نتيجة ايجابية نظرا لتصلب السوفييت في مواقفهم . ولتغليب روح النقمه على التساهل ازاء ميل السادات نحــو الغرب .

نفقات التسليح والاكل

الى جانب الديون الهائلة هناك ايضا النفقات العسكريةالهائلة . فاناعتمادات الحرب لا تزال تشكل نسبة الثلــث واكثر من ذلك من الميزانية المصرية . وقد اخذ الرئيس السادات يبتاعاسلحته غربية وهي اغلى بكثير من الاسلحــة السوفياتية بدعوى تنويع المصادر وكسر احتكار السلاح . وقد كان عبدالناصر يعلن انه كسر الاحتكار بالتوجه الى الشرق ، فجاء خليفته يعلن انــه يبتغي كسر احتكار السلاح بالتوجه الى الغرب لامتناع الروس عن تجهيزه بالسلاح . واخذ يتجه بصورة خاصة الى فرنسا كي تزوده بالسلاح وتبنى له مصانع حربية . وبالطبع يامل في الحصول على المال من دول النفطالعربية ولا سيما من السعودية . ولكن ذلك يعني مرة اخرى انفاق المال في مجالات غير مثمرة . ومرة اخرى يعني انالدول العربية مستعدة لمساعدة مصر شريطة ان تسير في طريق الحرب .

والى جانب نفقات الحرب هناك مئات الملايين من الجنيهات التى تنفقها مصر على استيراد المواد الغذائية وتسويقها باقل من تكاليفها مساعدة للاهالي .وفي الوقت ذاته تواجه تدهور العملة بسبب اضطرارها الى طبع الاوراق المالية بدون حساب ، الامر الذى يؤدي الى التضخم وتدني مستوى المعيشة وتقليص الدخل الفردي . يضاف الى ذلك الاختلال الكبير في ميزان المدفوعات بحيث لا بد من الاستمرار في الاستدانة . واستمرار الغرق في الديون الخارجية .

هكذا يدور سباق الزمن في مصر بين التخلف والتقدم رغم الانفتاح . وما من احد يستطيع التنبؤ بالمستقبل وازاء الاوضاع الحالية صار الرئيس السادات يواجه الخصوم في الداخل وفي الخارج من عرب واجانب وهــم يتربصون به الدوائر . والخيار الوحيد امامه ، شاء ام ابى ، هو السلام . والسلام مطلوب لتامين فترة منالهدوء وافساح المجال لكى تؤتي مشاريعــه الاقتصادية كل ما يمكن استخلاصهمن ثمار ازاء عقبات سياسية كثيرةومعونات اجتماعية صعبة التذليل .

وكل ما يؤمل هو الا يدفع اليأس والافلاس الرئيس السادات الى خوض حرب اخرى . كما اعترف بشأن الحرب الماضية سيما وانهذه الحرب والحروب التى سبقتها لم تساعد على حل مشكلات مصر العويصة . وهذا ايضا ما اعترف به الرئيس المصري نفســه اكثر منمرة

ميزانية جديدة - سياسة اقتصادية كابحة

ماذا في البرنامج الاقتصادي الجديد ؟

طرح وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش هــذاالاسبوع على مجلس الــوزراء مشروع الميزانية للسنة الماليــة٧٦-١٩٧٧ . وكذلك البرنامجالاقتصادي للسنة المالية القادمة والذى يهدف بشكل خاص الىفرض كبح جماح اكبر . وعبءاثقل على المواطن دافع الضرائب

ولم تنه الحكومة النقاش حول مشروع الميزانية والبرنامج الاقتصادي غير انه اتضح في الجلسة الاولى هذا الاسبوع ان ليس جميع الوزراء راضين عن حقيقة ان الميزانية الجديدة تعني تقلصا كبيرا لجزء من نشاطاتوزاراتهم من هنا فقد اعربوا عن استيائهم ليس في جلسة الحكومة فقط ، بل وفي احاديثهم للصحف وللراديو والتلفزيون ايضا . لكن وزير المالية الذى عقد العزم على تمرير مشروع الميزانية ، ودفع البرنامج الى الامام اصر على ان البرنامج المقترح هو الطريق المتيسر الوحيد لانعاش الوضع الاقتصادي .وقال السيد رابينوفيتش في لجنة الماليةالتابعة للكنيست انه لولا السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة ، لكان الوضع اسوأ بكثير مما هو عليه اليوم .

وحتى اذا كانت نتائج السياســة الاقتصادية ستؤثر مباشرة على رفع تكاليف الخدمات المختلفة التى تقــدم للمواطن نتيجة تقليص المساعــدات الحكوميه (السوبسيديا) للمنتجات مثل الخبز . البيض . الحليب . الكهرباء . الماء وغيرها ــ فان الهدف الذى يريد البرنامج تحقيقه هو تقليص الاستيراد وزيادة حجم التصدير وتقليصــص الاستثمارات الانتهازية (اي الاستثمارات التى تهدف الى جني ارباح سهلة) .

والان ما هو مبنى ميزانية العامالمالي القادم ، وما هي بنودها الاساسية . وما هي المركبات الرئيسية للسياسه الاقتصادية التى تنتظرنا مع اقرار الميزانية ؟

ستبلغ الميزانية ٥ر٨٦ مليار ليرة مقابل ٣ر٥٦ مليار ليره في العامالمالي الجاري ١٩٧٥-١٩٧٦ . وهذا المبلغ هو الحد الاعلى الذى حدد لجميـــع نشاطات الحكومه ، ولا سبيلالى الخروج عن اطاره .

وهذه المرة خلافا للميزانيات السابقة ونظرا لوجود تقليصات كبيرة فينفقات جميع الوزارات . فقد عينت وزارةالمالية حدا اعلى . وفي نطاق ميزانيتها تستطيع كل وزاره ان تحدد جدول افضلياتها بالنسبة لاستغلال الاموال المتوفرةلديها وهكذا فاذا قال بعض الوزراء انهم لا يستطيعون تنفيذ مشاريع عاجلهبسبب التقليص في الميزانيه . فان وزارةالمالية ستجيبهم بان عليهمتعيين سلم اولويات بالنسبة للمشاريع التى يريدونالقيام بها . والبنود الاساسية للنفقات في الميزانية هى على النحو التالي : الدفاع- ٣ر٢٤ مليار ليرة . تسديد ديون ــ ١٨ مليار ليره ، الاسكان ــ ٢ر٣ مليار ليره السلطات المحلية ــ ٧ر٢ مليار ليره ، التامين الوطني ــ مليارا ليرة ، التعليم ٣ر١ مليار ليرة ، الصحة ــ مليار ليرة مؤقتة فسيجري تامينهم عن طريـــق الشئون الاجتماعيه ــ ٦٥٠ مليون ليرة تشجيع الصادرات ــ ٣ مليارات ليرة ، المساعدات الحكومية للمنتجات ــ ٦ر١ مليار ليرة .

ان احد الاهداف الاساسية للسياسة الاقتصادية التي تمثلت بالميزانية ، هو المحافظه على تقليص العجز في ميزان المدفوعات (الفرق بين مدخولات الدولة وبين النفقات بالعملة الصعبة) .

وحسب الميزانية التى عرضها وزير المالية فان هذا العجز سيبلغ ٣ر٦٥ مليارات دولار . ولولا السياســة الكابحة فان العجز كان سيزيد عــلى ١ر٤ مليارات دولار هذا العام . وتقدر قيمة الواردات في ميزانية العام القادم بحوالي ١ر٨ مليارات دولار (مقابل ٦ر٧ مليارات عام ١٩٧٥) ويتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات عام ١٩٧٦ ــ ٤ر٤٦ مليارات دولار ومن هنا العجز المذكور .

والان كيف ستكون عليه النتائج الفعلية للميزانية بالنسبة للاقتصاد والتشغيل . لقد ذكرنا انه نتيجةلالغاء المساعدات الحكومية للمنتجات ، فانه سيطرا ارتفاع على اسعار الخدمات والمنتجات المختلفة مثل المواصلات العامة وغيرها . لكن نتيجة التقليصات في النشاط الاقتصادي للحكومة ، خاصة في حقل البناء ، فقد تكون هناك بطالة وتسريح عمال .

وسيصل عدد العاطلين عن العملفي العام القادم الى ٦١ الفا مقابل ٣٨الفا عاطل اليوم . وسيكون نصف عدد

ابو نعيم

العاطلين على الاقل من فرع البناء .

وحسب تقدير واضعي السياســة الاقتصادية التى بلورت في لجنةمشتركة لوزارة المالية وبنك اسرائيل برئاسة مستشار وزير المالية البروفيسورميخال برونو ــ فان الاستهلاك الخاص للفرد سيهبط في العام القادم بنسبة ٣بالمائة لكن الاستهلاك العام (الذى يشمــل نفقات الامن) سيزداد بنسبة ٧ بالمائة . وسيزداد الانتاج القومي بنسبة ١ر١ بالمائة . بينما سيهبط حجم الواردات العام هبوطا بسيطا . اما الصادرات فستزداد مقابل ذلك بنسبة ١٠ بالمائة تقريبا . ويقدر اقتصاديو وزارةالمالية ان ارتفاع الاسعار في العام القادم سيتراوح بين ٣٦ـ٢٨ بالمائة .

ويقدرون ايضا انه خلال العامالقادم ستتراوح قيمة الدولار بين ٥ر٨ ليرة وعشر ليرات . ولكون سعر الدولار الرسمي اليوم هو ١٠ر٧ ليرات . فان هذه الزيادة تتراوح بين ٣٠ـ٤٠ بالمائة

وقال المدير العام لوزارة المالية ، السيد ارنون غفني . انه اذا زاد عدد العاطلين بـ٢٠ الفا وفقا لتوقعاتالميزانية الجديدة . يظل هذا وضعا حيويا . ويجب توجيه العمال العاطلين في فروع الخدمات والبناء الى صناعات الانتاج لغرض التصدير . واستطرد يقول : ان زيادة عدد العاطلين لن تعني نقصا في مجالات العمل . بل نهاية فترة النقص الشديد في عدد المستخدمين .

اما العاطلون عن العمل بصورة الحصول على تامين ضد البطالة . كما ان الحكومة ستقيم دورات للتاهيلالمهني ونقل عمال الى فروع اخرى .

البقية على الصفحة السابعة

مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي :
اقدم مجلس محلي في المحيط العربي

اعداد : مزيد حسن صالح



عفو شحادة
رئيس مجلس
كفر ياسيف المحلي

احتفل اهالي كفر ياسيــف مؤخرا باليوبيــل الذهبــي لتاسيس المجلس المحلي فــي القرية . وقد استعد الجميــع لهذا الاحتفال منــذ اشهــر استعدادا كبيرا . وقد انتهزت الفرصة فقصدت مكتب السيد عفو شحاده . رئيس المجلس . وكان لي معه هذا الحديث :

يقول السيد شحادة :

قبل خمسين عاما برز مجلسنا المحلي الى الوجود وهو يعتبر اقدم مجلس محلي في البلاد في المحيط العربي اذ اسس سنة ١٩٢٥ . وما كاد الرئيس الاول المرحوم يوسف بولس يتسلم كرسي الرئاسة حتى بادر مع زملائه الى اجراء تحسينات لا بد منها في القرية كرصف الشوارع بالبلاط . وانارتها بواسطه مصابيح الكاز . كما قامت في حينه جماعات من الشباب وانشات النوادي واهتمــت بتمثيل الروايات، وانشاء ملعب للتنس

وقد تعاقبت على المجلساداراتا مختلفه حيث خلفه المرحوم نى نى الذي تسلم كرسي الرئاسة وبقي يمارسها الى يوم وفاته . وقد نظم اعمال المجلس وادار مصالح القرية بحكمة ودراية وساعده على ذلك اعضاء المجلس الذين فازوا بالانتخابات العلنية فخصوافيهم على الصعيدين المحلي والقطري . لقد كان المرحوم نشطا لا يمل العمل ،فقد حفظ له ابناء القرية هذا الجميــل فاقاموا له نصبا تذكاريا عند مدخل المجلس المحلي ، واطلقوا اسمه عــلى المدرسة الثانوية . ومن الرؤساءالذين انتقلوا الى رحمته تعالى المرحوم وفيق شحادة (شقيق الرئيس الحالي) .

لقد خدمت جميع ادارات المجلس قريتنا باخلاص وامانة ، وضحى الجميع من رؤساء واعضاء بالاوقات والاموال والراحة . وبذلوا جهودا جبارة في سبيل خدمة القرية وتقدمها . وهم اذا كانوا قد اختلفوا في الطريقة ، فانهم اتحدوا في الهدف مهتدين بقول الرسولالكريم (من اجتهد فاصاب فله اجران ومن لم يصب فله اجر الجهاد) .

ونتيجة هذا الاجتهاد : وسعــت الشوارع والساحات وعبدت جميعها، واقيمت ابنية المدارس الابتدائيــة والثانوية ، وانشات شبكات المياه ، التلفون الكهرباء . واقيمت الملاعب الرياضية المتنوعة والحديثة . وجدير بالتنويه هنا ان المجلس المحلي قدباشر باقامة بناية للمدرسة الابتدائية (اء) بعد ان خصصت وزارة المعارف والثقافة مليونا ونصف المليون ليرة لتغطيــة التكاليف . كما تجرى الاستعدادات لاقامة مدرسة اعدادية مشتركة مــع شقيقتنا قرية ابو سنان . اضف الى ذلك الاستعدادات التى تجرى وبسرعة لتنفيذ مشروع المجارى الكبير . كما وسيتم نقل مركز رعاية الام والطفل من المكان المستاجر الى البناية الحديثة كما واصبح لبئر العين القديم الذيكان يزود قريتى كفر ياسيف وابو سنان واحيانا قرى بركا وجولس والجديدة بالماء سابقا ، في اخر مراحل انجازه بعد ان حافظنا على اثريته بنبيــت سبيل للماء يستقي منه العطشان في كل الاوقات .

ويتطلع مجلسنا الان لعدة مشاريع هامة وضرورية ايضا يعمل جاهداعلى تحقيقها . مثل بناية لائقة لبيتالشباب وقد وعد المسؤولون في وزارة المعارف والثقافة بتمويل هذا المشروع . كما وافقت الوزارة المحترمة على اضافة اربع غرف تدريس وقاعة للمدرسه الثانوية وقد وافق الدكتور ابسور . نائب مدير عام وزارة الشئون الاجتماعية على تجهيزنا للعجزه .

ومضى رئيس المجلس السيد عفــو شحادة يقول : لقد حظى مجلسنـــا بمساعدات مشكورةمن الوزاراتوالدوائر المختلفة كدائرةالمعارف، ووزارة الداخلية التى قدمت للمجلس المحلي هذه السنة الهبات التى ساعدته على انجاز بعض المشاريع .. فقد صادق سعادة حاكم اللواء الشمالي بواسطة قائمقام عكا والقضاء السيد ساسون رشتى عزمنحة قدرها ٦٠ الف ليرة لتطوير القرية

كما اننا لا ننسى مؤسسة الهستدروت حيث قامت بعمل مرموق لتقدم القريه وانعاشها . فانشات عيادتها الحالية (كوبات حوليم) وهي تبني الان عيادة مركزية ضخمة لتصبح مركزا لكفر ياسيف والقرى المجاورة ، وانشات ناديا ثقافيا وساعدت المجلس علىانشاء ملاعب رياضية . كما واشترت قطعة ارض لاقامة مركز للهستدروت - وانني لانتهز هذه الفرصةلاقدم شكري الجزيل الى مستشار رئيس الحكومه للشئون العربية السيدشموئيل طوليدانوومساعده في الشمال السيد يورام كاس عــلى مساعدتهما المالية لنا ، كما واشكر مشروع (مفعال هبايس) على مساعدته لنا ووزارة العمل ودائره الاسكــان وخاصة مدير الدائرة العربيه فيهاالسيد يهشوع حبوشي .

وتابع السيد ابو زهير حديثه يقول : نحن نخطيء خطا فادحا اذا اعتقدنابان باستطاعة المجلس المحلي ان يقــوم بواجباته تجاه السكان بدون مساعدات الدوائر الحكومية والدليل على ذلك ان كل مشروع انجز حتى اليوم كان بمساعده الحكومة ، وحتى في عهــد الانتداب البريطاني .

غير ان الحقيقة والتى لا ريب فيها ان مجلسنا المحلي ومعه بقية المجالس العربية لتصبو في الواقع الى اكثر من هذه المساعدات رغم فائدتها واهميتها العظمى لنا .

لقد اجتمع رؤساء المجالس المحلية العربية مرارا وتكرارا وكان يحدونا الامل باننا ، عن طريق التكاتـــف والتعاون المخلص . سنجد لمشاكلناحلا سريعا وعادلا . وقد انبثقت عن هذه الاجتماعات المتكررة لجنة قطرية اطلق عليها اسم «اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية» واخذت هذه اللجنة على عاتقها بالتعاون مع مركز السلطات المحلية معالجة مشاكلنا وقضايانا المعلقة بما فيها الموضوعات الهامة التى تمس كيان المواطن العربى الاسرائيلي في الصميم .

لقد اعتبرت قرانا مناطق مدن الامر الذى الزم اصحاب الاراضي بدفــع الضرائب الباهظة المترتبة عليها والتى تفوق مدخولاتها علما بانها تشكــل المصدر الرئيسي لدخل اصحابهاواعتماد الاكثرية عليها في معيشتهم . وبهذا يصبح صاحب الارض بين نارين اذا ابقاها ارهقته الضرائب ، واذ تخلص منها ببيعها لا تبقى له بعد دفعالضرائب المذكوره شيء يذكر . ثم جاءمشروع الخريطة الهيكلية المقترحة للجليل ، والتى اقترح فيها منطقة الكابديلمنطقة صناعية ، الامر الذى ادى الى الغاء المناطق الصناعية المقترحة في خرائط قرانا العربية كما حصل في كفرياسيف اضف الى ذلك اختفاء ارقام البلوكات والقسائم فيها بحيث لا يستطيع اى مجلس محلي معرفة حدود اراضيهاومنطقة نفوذه .

ان مشاكلنا كثيرة وارجو المعذرة على ذكر بعض منها في هذه المناسبة . فالاهلون يعارضون ويحتجون ويضجون ليشعروا المسئولين باوضاعهم - ونحن نطالب بالمساواة العادلة . وما لا يدرك كله ، لا يترك جله .

من هنا فانني اهيب بالسلطة المركزية ومن على صفحات هذه الجريدة بان تحقق لنا المساواة التامة والعادلة في جميع المجالات . وان تنظر بتفهم تام لجميع مشاكلنا ، وان تسعى الى حلها بروح العدالة التى لا تميز بين مواطن واخر .

لقد تفاعل شبابنا المثقف فيالمجتمع وتجند لانجاح الاحتفال وشكل لجنه للتعاون مع المجلس المحلي اطلق عليها اسم (لجنة اليوبيل الذهبي المشتركة) وكان لي شرف رئاستها وبكل اعتزاز وفخر اعلن اشتراك الطبيب والمهندس والمحامي والعامل والمعلم وكلهم تعاونوا فساهموا في حملة النظافة ، وبناء الاسوار ، وتوسيع الشوارع وتزيين القرية ، وجمع التبرعات من الناس ، اذ بلغت حوالي ٥٥ الف ليرة ولايزال التبرع مستمرا . ونوه السيد شحاده بان اللجنة المشتركة احيت اسبوعا كاملا قبل الاحتفال الرسمي الذى اقيمبتاريخ ٢٤-١١-٧٥ وبعده وكان كما يلي :

١ ــ حملة نظافة وتزيين القرية .

٢ ــ جلسة احتفالية بالاشتراك مع اعضاء لجنة اليوبيل .

٣ ــ الاحتفال الرسمي

٤ ــ ندوة عن تاريخ كفر ياسيف

٥ ــ ليلة تركيات

٦ ــ امسية المراة بمناسبة عام المراة العالمي الذى صادف اسبــوع اليوبيل .

٧ ــ امسية فنية موسيقية وغنائية وتوزيع الجوائز على المتبرعين بواسطة سحب اليانصيب .

واسترسل السيد شحادة يقول لقد ضحى هؤلاء بالوقت والمال والراحــة في سبيل نجاح احتفالاتنا باليوبيــل

البقية على الصفحة السابعة





" مجلة لغة العرب " والأب انستاس الكرملي

بقلم : زهير داهود

لغة العرب محطة في حياة العلامة الكرملي لابد من الوقوف عندها .

(لغة العرب) كثير من المهتمين بامور الادب واللغة والتاريخ لابد وسمع عن هذه المجلة ، سمع عنها كمرجع تاريخي مهم ومرجع ادبي لغوي :

لغة العرب لا تذكر لوحدها فهي مربوطة بوالدها او الاصح امها فالاب انستاس الكرملي واضعها ودافعها الى النور كافح في اعدادها واصدارها في حقبة تاريخية مهمة من تاريخ العراق خاصة والبلاد العربية عامة .

لنتعرف الآن على لغة العرب ، فهي مجلة شهرية اصدرها المرحوم الاب العلامة انستاس ماري الكرملي في مدينة الرشيد عام ١٩١١ وبالتحديد في الاول من تموز كتب في تصديرها يقول : « بعد حمده تعالى ، والشكر على الائه والاتكال على مدده قد عقدنا النية على اصدار هذه المجلة الشهرية خدمة للوطن والعالم والادب والغاية من انشائها : ان نعرف العراق واهله ، مشاهيره بمن جاورنا من سكان الديار الشرقية وبمن نأى عنا من العلماء والباحثين والمستشرقين في الاقطار الغربية » .

ويستمر في مقدمته الى ان يذكر في النهاية بيت الشعر المشهور .

حاول جسيمات الامور ولا تقل
ان المحامد والعلى ارزاق
وارغب بنفسك ان تكون مقطرا
عن غاية فيها الطلاب سباق

بدأت لغة العرب حقا بداية بسيطة ولكنها حوت في عددها الاول مواضيع شتى لم تكن تحويها مجلة عراقية من قبل كذلك اخذت تنافس المجلات المصرية في ارض الرافدين والتي كان لاصدائها صدى واسع لدى المثقفين حتى ان الكثير من مثقفي وادباء العراق في تلك الحقبة كانوا يراسلون بكتاباتهم الى المجلات المصرية والشامية لعدم وجود مجلة على مستوى راق ترضي رغباتهم وتشوقاتهم زيادة على ذلك فان الدار التي اصدرتها كان لها معرفة واسعة بواقع العراق والعالم العربي والاوروبي في ذلك الوقت فقد اصدرها دير الاباء الكرمليين والذين كان لمؤلفاتهم صدى كبير في العراق طرقت لغة العرب مواضيع مهمة تاريخية وادبية كذلك مواضيع غريبة وطريفة في نفس الوقت وذلك كله عائد الى رئيس التحرير الاب الكرملي الذي احب العربية وقدم في سبيلها كل شيء فقد كتب في مواضيع طريفة وشعبية منها على سبيل المثال .

١ـ هل كلمة القانون عربية الاصل
٢ـ اصل كلمة (جقيان) العراقية بمعنى المحتال والمشعوذ
٣ـ عقال الراس عند العرب وتاريخه

هذا عدا عن الاستطلاعات في آثار العراق الكثيرة وبالاختصار فاننا نستطيع ان نتعرف على المجلة لدى معرفتنا لصاحبها فتعالوا نلقي نظرة على حياة هذا العلامة .

الاب انستاس ماري الكرملي من مواليد بغداد ٥ آب ١٨٦٦ من اب لبناني الاصل وام عراقية نزح والده الى بغداد عام ١٨٥٠ درس اول ما درس في مدرسة الاباء الكرمليين في بغداد ثم مدرسة الاتفاق الكاثوليكي الثانوية وتخرج منها عام ١٨٨٢ وعين مدرسا للعربية في مدرسة الاباء الكرمليين وهو لم يبلغ العشرين من عمره .

غادر بغداد الى بيروت حيث تعلم اللاتينية واليونانية والفرنسية ومنها غادر الى بلجيكا وفرنسا حيث تعلم اصول الفلسفة واللاهوت وفي عام ١٨٤٩ رسم قسيسا باسم انستاس ماري الكرملي ، عاد بعدها الى مسقط راسه دار السلام حيث تولى ادارة مدرسة الاباء الكرمليين ٤ سنوات ، والتنقيب في كنوز اللغة العربية وادابها

وفي اول تموز ١٩١١ زينت لغة العرب لاول مرة مكتبات العراق لمجلة يعتز بها كل عراقي ومثقف عربي ولكن المجلة توقفت عن الصدور عند نشوب الحرب العظمى حيث نفي الاب الى الاناضول ومكث هناك سنة وعشرة اشهر عاد بعدها الى بغداد عام ١٩١٦ .

واحتل الانكليز بغداد ، فاصدروا جريدة العرب في ٤ تموز ١٩١٧ فتولى تحريرها كما تولى تحرير «دار السلام» عام ١٩١٨ والتي دامت نحو ثلاث سنوات واعاد اصدار مجلة « لغة العرب » فظلت تصدر حتى عام ١٩٣١ وكان مجموع مجلداتها تسع مجلدات . حوت هذه المجلدات التسع من العلوم المختلفة والمتعددة . فبحوث اللغة لم يخلو منها عدد ، والتاريخ والادب كان يرافقها في مسيرتها الشاقة ولا سيما تاريخ العراق في فترة عصيبة من نزاع وحروب في الشرق الاوسط . كذلك كانت طرائف للباحث احدى سيمات هذه المجلة .

قدم الاب انستاس الكثير للعربية وضحى الكثير في سبيلها فهو كالجندي في ساحة المعركة لم يسقط حتى الرمق الاخير ، كان حبه لقلمه كحبه للحياة واستطاع بفضل هذا أن يحتل مكانة بارزة بين علماء العالم العربي ومستشرقيه .

من مؤلفاته معجمه المساعد فهو معجم للمفردات العربية وخاصة المنسية منها ويقع في خمسة مجلدات ونسخته بيد المؤلف في دير الاباء الكرمليين في بغداد . ولم يتهيأ له نشره . كذلك اغلاط اللغويين الاقدمين عام ١٩٣٢ .

رسالة في الكتابة العربية المنقحة عام ١٩٣٦ .

نشوء اللغة العربية ونموها واكتمالها (القاهرة ١٩٣٨) .

كثيرون هم الذين كتبوا عنه واشعروا فيه ، ومما قاله الشاعر المصري أحمد محرم :

هتفوا بذكر الكرملي
فقلت : بورك من امام
عزت به أم اللغات
أبا يناضل كل رام
يحمي جوانب ملكها
ويهيب بالهجم النيام

للكرملي مدرسة جيدة وله منزلة كبيرة لدى طلابه فاحبوه كثيرا فاخذوا يتوافدون على ندواته حتى غصت قاعات المحاضرات بالطلبة ، كانت لكلماته وقع حسن على مسامع الطلبة والمثقفين بصورة عامة ، كان يبهرهم بصوته الجهوري وطاقاته الخارقة .

احد الكتب العظيمة التي الفها لم تر النور مع الاسف الشديد هذا الكتاب هو معجم المساعد بدأ بتنقيله وهو يطالع محيط المحيط للبستاني فكان يضع صفحة بيضاء بعد كل صفحة مطبوعة واخذ يكتب فيها اضافته وتحقيقاته ولكن المرض لم يمهله فاختطفته يد المنون (والمعجم قد وصل الى خمسة مجلدات) يوم ٧ كانون الثاني ١٩٤٧ عن عمر يناهز الثمانين سنة وخمسة اشهر ويومين . .

هكذا مرت حياة أحد العلماء الذين احبوا العربية حبا جما والتي كان احد نتائجها مجلة « لغة العرب » التي شغلت مكانا مرموقا بين مجلات العرب في وقت عصيب وحساس لافتتاح المنطقة سياسيا وثقافيا ، ولا يفوتني ان اذكر ما قاله الشاعر مهدي مقلد في رثائه حين قال :

الله يشهد كنت للفصحى أبا
عنها تدافع باللسان واليد

المصادر :

(١) الاب انستاس ماري الكرملي ـ بقلم عامر رشيد السامرائي .
(٢) لغة العرب ـ المجلد الاول ـ تموز ١٩١١ ـ ايار ١٩١٢ .
(٣) اعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث ـ بقلم مير بصري .

" وجه الادب العابس " للكاتب الشاب معين حاطوم

بقلم : شفيق حبيب

ان ما دفع بي الى الكتابة عن السيمفسردية التي الفها الشاب معين حاطوم ليست المجموعة بحد ذاتها وانما ما خطه كاتب (قبل البدء) الاستاذ ميشيل حداد وكتاب المؤخره البروفيسور شموئيل موريه وصحبه الشاعر انطون شماس والشاعر نزيه خير والدكتور جورج قنازع .

ولانني احترم كلمتي ، كنت ارفض كتابة اي مقدمة او مؤخرة لهذا الكتاب لو طلب الي معين ذلك ، بل كنت سأقول له ناصحا :ـ تريث ، ولكن لا ادري ما السر الذي يدفع ببعض ادبائنا المعروفين في السوق المحلية من تدبيج بعض الاسطر في كيل المديح والتقريظ .

وفي رايي ان الكلمة المستحدثة السمفسردية هي التي الحت على المذكورين اعلاه بكتابة ما كتبوا وليست المجموعة نفسها ، واتساءل : هل علينا ان نصفق لكل ما يدعى جديدا ؟ وهل على بعضنا ان يلقي بكلماته دون مسؤولية؟ وهل مسخت الكلمة الى هذا الحد وشوهت القيم الى هذه الصورة ؟ اذن فما معنى ان يكتب الدكتور عفوا : البروفيسور شموئيل موريه ، استاذ الشعر الحديث في الجامعة العبرية من ان هذه السمفونية (تبوىء) معين حاطوم مكان الصدارة في عالم الشعر العربي في اسرائيل وتضعه في مصاف كبار الشعراء في اسرائيل والعالم العربي معا ؟ ؟ .

ان ما ورد على قلم البروفيسور ومع الاسف الشديد ، لا ينم عن اية مسؤولية والا فما هذا الخلط يا قوم ؟

وهل هناك مخطط لقتل الادب العربي في هذه البلاد بالتشجيع الغير مسؤول ؟

ثم كيف يمكن التوفيق بين ما كتبه شموئيل موريه وبين ما كتبه انطون شماس على المؤخرة .

يقول الاول : هذه السيمفسردية . تجربة فريدة في لعبة الشكل والمضمون معا ، اما انطون فيقول : (مطولة تجريبية تحاول الحفاظ على نضارة اللغة ونضارة الشكل في القصيدة العربية .

هل تجربة لعبة الشكل عند الاول هي نفسها نضارة الشكل عند الثاني ، البون شاسع بين المعنيين ، ولكن معينا طلب فما علينا الا ان نلبي فنكتب .

حين تقول شكل القصيدة العربية، فانما تعني شكلا هندسيا معينا ، اما ما كتبه معين فلا شكل له وانما هو كمساوب الثعالب يطول هنا ويقصر هناك وفقا للحاجة ، اذن . فكيف يقول انطون ان معينا بمطولته هذه يحاول الحفاظ على ... نضارة الشكل في القصيدة العربية بينما هي تجربة جديدة تتضح في الاسلوب الجديد ، كما يقول الدكتور جورج قنازع ، وماذا يعني انطون بنضارة الشكل وكلمة نضارة لا تعني سوى الجمال ؟ .

بعد هذه المقدمة ، ارجو ان تدخل معي عزيزي القارىء الكتاب نفسه والذي يبوىء معينا الصدارة في عالم الشعر المحلي وتضعه في مصاف كبار الشعراء هنا والعالم العربي وربما يكون البروفسور قد نسي كبار شعراء العالم فانا اذكره هنا ، « وذكر ان نفعت الذكرى » .

الكلمات التي نستعملها يوميا وخاصة في قرانا العامرة غلبت شاعرنا على امره فاختلط عليه بين المعنى الحقيقي والمعنى المتداول ففي ص١٢ يقول على سبيل المثال لا الحصر :ـ مساكب الريحان .

وكلمة مساكب في شارعنا تعني الامكنة التي تزرع فيها البذور .. بذور البندورة مثلا ، قبل نقلها اشتالا الى الحقول ، اما في فصحانا فتعني امكنة الانسكاب والهطول ، فما معنى مساكب الريحان اذن ، اذا علمنا ان الريحان هو كل نبات طيب الرائحة، وهل هذه النباتات تتحول بقدرة قادر الى مادة مائعة تنسكب كالغيث ؟؟ قاتل الله الخلط ...

اما في صفحة ١٤ يقول :ـ

اوقف عينيك .. اوقفهما
هيا .....
اوقف عينيك
فستنفجر ، ستنفجر ، ستنفجر ..

وكان عليه ان يقول ستنفجران ، ونفس الخطأ وقع في ص ١٥ اذ يقول:

بينما أجتاز من عينيه بحدود عينيه
فانفجرت ، انفجرت ، انفجرت ..

بدل انفجرتا ، وهنا وقع صديقنا في خطأ لغوي من الممكن ان يؤثر على مكان الصدارة او سدرة المنتهى حيث ان الانفجار هنا يخص العينين ، فهو يقول في نهاية الصفحة :ـ

وظلت عيناه في انفجار دائم

واذا ما اوغلنا قليلا في الكتاب قيد البحث ، سنصل الى ص ٢٤ ونقرأ :

آه .. آه ..
اني .. أغار يا شادي
استمر ، أرجوك ...
آه .. آه ..
آي ...
نهـ ... ماي
ينفجران ...
ياي ... آه
هنا تؤلني يا شادي
أرجوك الى أسفل
......
ياي .. آي ي ي آ آ اي
أعمق .. أعمق ..
أرجوك ،
أعمق .. أعمـ .. أعمـ
آه .. آه .. آ آ .. هـ هـ هـ هـ هـ

وهذا الكلام الذي قرأناه بمزيد من الحزن والاسى هو ضرب من احلام يقظة للراهقين وربما صلح لان يكون تطبيقا لكتاب برجوع الشيخ الى صباه، والذي ضبط تحت وسادة الملك المغفور له .. فاروق .

اما ان يقول الاستاذ موريه عن اضغاث الاحلام هذه :ـ

« تتخذ من فورة الجنس قناعا للتعبير عن موقف فلسفي انساني حديث» فيا عيني يا ليل ، وادب كهذا ما هو سوى نوع من الفورنوغرافيا .

ثم لا ادري ، وانا ابو عدة اولاد كيف يضاجع السيد شادي صاحبة الصون والعصمة همسة في حين ان الاول :ـ

رمز للوجود الانساني الصوفي (!!) والثانية :ـ رمز للرابطة الحسية الحقيقية التي تربط الانسان بالحياة، انظر دهليز ـ عفوا ـ مدخل معين حاطوم .

وبالرغم من ان هذه المجموعة اشتهرت بدون طنطنة واجراس حيث اخر (بعكس قدم) لها اربعة من المرموقين الا ان معينا اراد ان يطنطن في نهاية الحركة الاولى ، فطنطن وشيعنا طنطنة ، بدون طبل ولا زمر ـ مع الاعتذار لتوفيق مسعد .

واضافة لما ذكرته اعلاه اقرأ :ـ

ان قلوبكن في مهابل أرحامكن
ان حناتكن كرائحة شرجكن
فلتمتن .. فلتمتن ..

ان من يقرا ما تقدم يظن ان معينا تحول الى طبيب نساء ، اما لماذا لم يجمع كاتبنا كلمة شرج وهي تحتم الجمع في هذا المكان ، فلانه لا يدري كيف تجمع والا فلم وقع في هذه الخطأ ؟.. أم انه لم يجمعها خوفا من تزايد الرائحة ..؟

اما اذا أردت ان تقرأ الكثير من نافلة هذا القول ، فهناك الكثير عن الجماع والسيقان المنفرجة وحوادث الاغتصاب ، فهل بهذا غاص وحلق كاتبنا وبحث عن الاجمل يا أستاذ ميشيل حداد ؟؟

وللحقيقة اقول ، اننا في هذه البلاد نظن انه لا بد لنا الايحاءات التي يؤديها تركيب الكلمات فانما يعتبر ذلك ضربا من التجديد والا فكيف يقول معين :ـ

يا بؤس الدنيا الكامن في عبير
الازهار .. ص٣٦

فمتى كان العبير مكمنا للبؤس ، وما معنى هذا الكلام ؟

وامر اخر ربما ضرب قناعا سحريا على اعين السادة الذين اخروا للكتاب فاعتبروه نوعا من التجديد ألا وهو الساحات البيضاء في الصفحات المتناثرة فوقها الحروف والنقاط بشكل يذكرني بكتب الشعوذة والسحر .

فعلى ص٦٥ هناك ١٧ كلمة كاملة و٤ احرف واكثر من ٢٨٠ نقطة تؤدي الى الترفيع والتنويم المغناطيسي ، اما على ص٥٥ فنقرأ ٧ كلمات « فرد » ضمن ٢٤ كلمة لا غير .

لا يمكن لنا ان ننكر ان هناك تعابير شاعرية حلوة ، ولكنها ضاعت بين رمال النقاط والاحرف المبعثرة ومنها :ـ

يا جرحا أبديا
يلهو فوق الصدر
(مع الاعتذار لفيروز)
ناغى الشوق فغنى
نغما حلو السحر
وهفا يسرى دمعا
حول أحداق الصبر
يروي واحات وجدي
في صحراء حبي

ففي هذه المقطوعة اخطاء في الوزن والقافية وحبذا لو قال معين :ـ

وهفا يسري دمعا
حول عيون الصبر
يروي واحة وجدي
في صحراء الصبر

لا ارجو لمعين ان يدعوه احد لالقاء مقتطفات من هذا الكتاب على مسمع من الناس لانه سيبدأ ينادي :ـ

شا ا ا ا د ي ي ... الخ
او سيبدأ بالطنطنة :ـ
طن ن ن طن ن ..
طن ن ن ن طنطن طنطن
اما كلمة أحلام فيقرأها :ـ
أحـ أحـ

لا لا
م م م م .. ؟

وسيظن المستمع عندها ان صديقنا مريض بالروكية .

يقول معين :ـ

كان مرة طفلا
وكان الطفل قذرا
ضاجع طفلة أحبته
وحين كبرت الطفلة
وصارت صبية
أنجبت لوحدها قرده

وانا بدوري لي الحق بالتساؤل :ـ هل ما انجبه معين حاطوم خير مما انجبته تلك الطفلة ؟؟؟

واخيرا اهمس في آذان جميع من وردت اسماؤهم في هذا الكتاب قولة جبران طيب الله ثراه :ـ

« الموسيقى هي جسم من الحشاشة، له روح من النفس وعقل من القلب » . فاتعظوا يا أصحاب السمفونيات الهادرة ، ولنردد مع أحمد شحادة ـ بعد ان قرأ الكتاب ـ وا أدباه ...

اولى هدايا العيد

شعر : وهيب نديم وهبه

الليلة عيد ميلاد الاحزان
فادخلي غرفتي حافية القدمين
الا يشعر احد .. اني اسرق الليل
ادخلي من عتمة الشجيرات
اخاف ان يخطفك مني ضوء قنديل الشارع
او يتبع الظل حضورك .. فيشرب الاقداح
صديقتي ، لا تاتي من قاع المدينة
اخشى ان المس فوق الصدر رائحة الايادي
بعد مرور اعوام ثلاثة
الليلة عيد ميلاد الاحزان
فاحملي دفتر الشعر الصغير
والحقيبة الحمراء ، ومسودات الكتابة
وتعالي بمريول المطبخ ، والشعر القصير

●●●

لا اريد الليلة « غلاية القهوة »
ولا علبة السجائر
الا تغيبي عني لحظات
اريد ان تكوني اولى هدايا العيد
هدية العيد
اعددت كل شيء كما كان
الكتب القديمة ، والقصائد العتيقة
والشراشف التي طويناها في الخزانة
اتذكرين السرير ، اكثر المرات كان ينام
قبل الليل ، والمصباح المعلق بسقف الغرفة
اتذكرين الغرفة المرتبة بفوضى الاشياء
كم تعثر ذاك الكرسي في طريق الشرفة
وجارتنا التي تسكن في الطابق الاول
كم صرخت بلغة اجنبية بدون ازعاج
اعشق ان اعود الى الطابق الثاني
القي المقاعد من الشرفة ، ونضحك
ما اجمل ان يضحك انسان من اعماق القلب
تاخرت .. هل نام حراس المدينة
هيا اركضي حافية في غابات شوقي
اولى هدايا العيد ، كوني هديتي

●●●

من ياتي مع الليل
سوى الوحدة ... والذكريات
وامسيات الضجر المحنطة
كنت اختنق ، تبتلعني غرف التدريس
اعتدت الخاصة ، والانسانية ، والكمبيوتر
روتين من الملل الممزق
وتبغي ، وكاسي ، واقراص نومي
من يرمي زجاج شباكي بحجر
ماتت حكاية مشردة اخرى
تأتي دون ان تاتي في الليل
لا احسن البكاء
ولا كتابة الرثاء
امارس اقصى درجات الكفر
فلتغلق اذنيك الليلة خوفا من شتائمي
يا ايها المجهول ، المولود منذ ولادتي
احفر الليلة في صدري عذاب المسيح
كسيح الوجه والصورة ، امد للمجهول يدي
فخذني الى بلاد لا تعرف الحزن والفراق

الربيع

شعر : سليمان سماره

بشت الارض للرداء الجديد
وازدهى الكون بالربيع الوليد
وصفا الجو بعد طول امتلاء
بالغيوم المحلولكات السود
والضباب الندي جاء الهوينى
يتهادى على جباه النجود
والنسيم العليل يمشي رضيا
بهدوء على ثغور الورود
والاقاحي تفتحت والرياحين
افاقت بعد الونى والهجود
تملأ الجو من شذاها اريجا
وتبث العبير كل الوجود
في غصون براعم تتراءى
مثل حبات عقد در فريد
مزهر في خمائل الارض طرا
كل غصن ، ومورق كل عود
جل ما في هذي الدنا من جمال
صنعته زهرا يد المعبود
والسند تموج سربا فسربا
في الفضاء الرحب الفسيح المديد
والفراشات في السفوح غواد
رائحات بغبطة وسعود
وطنين النحلات حول الازاهر
شجي عذب كانغام عود
والشحارير والبلابل في الاجام
تشدو باعذب الترديد
وهزار الغاب الجميل يناغي الكون
زهوا بالايك بالتغريد
اي صوت احب للسمع من صوت
هزار مرتل غريد ؟
والروابي مليئة بظباء
نافرات يتبعن خطو العنود
والمهى في المروج تبدو صباحا
بوفود تسير خلف وفود
والعذارى على ضفاف السواقي
مثل ارام في نواحي البيد
صادحات كانهن حوار
يتمايلن في جنان الخلود
رب لحن ان رددته الغواني
يبعث العزم في عرا المكدود
يا حنيني لاغنيات الحسان
الغانيات المورودات الخدود
يا حنيني لقهقهات الصبايا
الفاتنات المكورات النهود
اي حسن احب للعين من رؤية
قامات فارعات القدود
يا ربيع الحياة انت ابتهاج
وابتسام على شفاه الغيد
يا ربيع الحياة انت سرور
وانشراح وومضة في نشيد
انت طعم الطلا ورجع الاغاني
ونجي الورى وطيب الوعود
وفراديس جنة ورخاء
ونعيم وطيف حلم سعيد
ليت كل الزمان فصل ربيع
يمنح الخلق كل عيش رغيد

قصارى القول

نير شوحيط

× عرفت الاديان أهمية الصمت فجعلته جزءا من طقوسها
× يقدم الانسان صلاته كلاما ، فتتلقاها السماء افكارا
× بعض الامراض ياتي ، وبعضها يدعى الى المجيء
× الجاهل يخضع للاحداث ، والعالم يسيطر عليها .
× من ظلم التاريخ انه يلحق المدح للنحات وينسى البناء
× يصفق الجمهور وينحني الخطيب . وكلاهما يشفق على جهل الآخر .
× كلما يزداد شغفي للحياة يزداد شوقي للقراءة .
× حين يعاشر الانسان الحيوان فانه يعوض لنفسه عما لم يجد في مجتمع الانسان .
× لا فرق عند الذبابة بين رأس أسد ورأس حمار .
× السلام في عالم الغاب اكثر وجودا منه في حضارة القرن العشرين .
× الديناميت أضعف قوة لحماية الافكار .
× الفقير بحاجة الى مال ،
العليم يستحق المال ،
والغني هو الذي يتلقى المال .
× تولد الفكرة مجانا ، وتحيا بثمن باهظ .
× اني اسامحك يا رفيقي على خطاك تجاهي في قولك الحق !
× البغضاء أسهل من المحبة حصولا ، واصعب منها ضياعا .
× الفقير هو من يغلب حاله ماله ، والغني هو من يغلب ماله حاله .
× من لا يحسن الحوار لا يحسن الجوار .
× بعض الكلمات يسير ، وبعضها يطير . .
× ان بليلة الشباب هي في نيلهم طبيعة شبابهم قبل ان يحصلوا على طبيعة أفضل منها .
× سعادة بلا عش خير من عش بدون سعادة .
× الخاسر : لا تفتخر بفوز على لاعب ضعيف مثلي
الفائز : بل من الاحرى ان تفتخر انت بفشلك اذا كان مع لاعب كبير مثلي .

يعقوب يهوشع
تاريخ الصحافة العربية في فلسطين
١٩١٩ ـ ١٩٢٩

الجامعة العربية لسان حال المجلس الاسلامي الاعلى

ما ان مرت خمس سنوات تقريبا توقف جريدة «الصباح» لسان اللجنة التنفيذية الفلسطينية جلس الاسلامي الاعلى حتى صدرت يدة «الجامعة العربية» التي عاشت من عشر سنوات وكانت لسان المجلس الاسلامي الاعلى .

صدر العدد الاول من الجامعة العربية في يوم الخميس ١٧ رجب ١٣٤٥ هجرية الموافق ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ (م) .

وكانت جريدة الجامعة العربية يدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع ، وكان صاحب الامتياز ورئيس تحرير المسؤول منيف الحسيني يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة » وكان ثمن العدد قرش مصري واحد - وبدل الاشتراك مئة قرش مصري في القدس ١٢ قرشا مصريا في فلسطين و١٥٠ قرشا في الخارج - وطبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس - كانت تصدر بثماني صفحات ، ٤٦ سم طول ٣ سم عرض وكانت تطبع طبعة جيدة حسنة .

وبعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ بدات الجريدة تصدر بصورة يومية .

واعتبارا من العدد رقم ١٢٢٣ الخميس ٢٦ شعبان ١٣٥٢ الموافق ١٤ كانون الاول ١٩٣٣ كبر حجم الجريدة واصبح طولها ٥٧ سم وعرضها ٤١ سم .

وقد طبع اسم الجريدة في الصفحة الاولى بالحبر الاحمر وكتبت تحت اسم الجريدة الجملة التالية « اذا ذلت العرب ذل الاسلام » (حديث شريف) .

وقد اضاف السيد منيف الحسيني الى اسمه اسم محمد واصبح اميل الغوري المحرر المسؤول عن القسم الخارجي ومحمد طاهر الفتياني اصبح المحرر المسؤول عن القسم الداخلي .

واما في الصفحة الثامنة فقد طبع اسم الجريدة بحبر احمر على خارطة البلاد العربية ومن تحت الخارطة كتبت الجملة « جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية مصورة » ويظهر ان العدد الاخير كان في ٢٢ تموز ١٩٣٤ ورقمه ١٣٩٨ .

وقد جاء في الكتاب الازرق الكتاب الرسمي بان هذه الجريدة كانت تصدر في سنة ١٩٢٧ ثلاث مرات في الاسبوع الف نسخة وكذلك في سنة ١٩٢٨ اما في سنة ١٩٢٩ فكانت تصدر خمس مرات في الاسبوع وكانت تطبع ١٢٠ نسخة وكذلك في سنة ١٩٣٠ .

وننشر هنا المقالة الافتتاحية التي نشرت في العدد الاول من الجامعة العربية التي صدر في يوم الخميس ١٧ رجب ١٣٤٥ ـ ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ .

ديباجـة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . وبعد فكل من تتبع حوادث التاريخ وانبائه منذ اقدم عصوره الى الان يعلم بان هذا الشرق منبثق حضارات ومهد مدنيات اقتبسها العالم . وقد اتى زمن كان العرب فيه حملة نبراس مدنية هي من اجل مدنيات الشرق واعظمها شأنا قرونا عديدة . وكان لهم من الفضل في تمدين العالم ونشر نور العلم في كل صقع من اصقاعه ما لا ينكره الا كل جاحد مكابر . فلما دار الفلك دورته ومال الدهر باهله كل ميل انطفأ مصباح المدنية التي ازدهرت بها ربوع الدنيا ، وماتت العصبية وفترت الهمم والعزائم ونسي العرب الله فانساهم انفسهم حتى صار العربي اليوم يود الانسلاخ من عروبته . والفرع يابى ان يعزى الى ارومته . وكانما بدل الله بهم قوما آخرين ونسوا ما كان لهم في الحضارة من عراقة ورسوخ قدم . واخذوا في تقليد الغربيين بكل ما في وسعهم من الاخلاق والعادات التي نسبوا اليها سبب تقدم الغرب وعظمتهم غير عالمين باختلاف الامزجة والطبائع وان ما يصلح لمريض من الدواء لا يجب ان يصلح لمريض اخر فاضاعوا اخلاقا كانوا الاعلاق واستبدلوا بها اخرى لم يهضموها تمام الهضم فاصبحوا طبقة ثالثة بين الغربي والشرقي ونشا عن هذا التقليد مناد في الطباع كان علة انحطاط هذا الشرق لان ما يقال عن العرب يصح ان يقال مثله عن اكثر الامم الشرقية في آسية وافريقية . واخذ الغرب يمد ظله على ربوع الشرق شيئا فشيئا . فسيطر عليها بقوة الحديد والنار التي هي لقاح المدنية الغربية في القرنين الاخيرين وبقوة الابتكار والعلم الذي نضب معينه من الشرق بما غطى على ادمغة اهله وقلوبهم من اكنته . وبدات الدول الاوروبية المستعمرة تنشب مخالبها في كل بقعة من بقاعه الا من عصم ربك . حتى دان واسلس لها قيادة ووطأ منه الاكتاف .

فلما هجع الشرق ملء اجفانه واحس بثقل الكابوس الذي ضيق عليه انفاسه اخذ يصحو ويتململ محاولا النهوض فلا يستطيع لتراخي اعصابه وتزايد اوصابه فبدأ ينفض عنه غباره منذ قرن تقريبا للتملص من ربقة الغرب. فهذه اليابان التي انفجر فيها ذلك البركان استطاعت ان تتحرر وان تباري دول الغرب في ميادين العلم والصناعة وهذه الاقطار العربية قد اخذت تناهض دول الغرب وتقارعها ففي مصر وتونس نهضة ميمونة ، وفي مراكش حركة مضمونة - وهذه سورية قد خضبت ربوعها بالدماء وتلك العراق لم تنل بعد كل ما تطمع اليه ونقول هل من مزيد ؟ والوهابية اتخذت شكلا آخر بعد دخولها الى الحجاز واليمن نحن الى عهدها الغابر ومجدها الداثر . وكذلك قل نحن بقية بلاد الشرق ففي تركيا وفارس انقلاب . وفي الهند والصين اضطراب ، والافغان لا تألو جهدا في السير الى الرقي والتقدم . فالشرق يسعى الخلاص والغرب يجد في الاقتناص والدهر حبل ليس يدري ما يلد .

ولما كانت البلاد العربية من الخصب والغنى والجمال والموقع الجغرافي ما جعلها مطمح الانظار في الماضي والحاضر فيجب ان يكون لاهلها من القوة والمنعة والاخذ باسباب الحضارة ما يدرأ عنهم كل عدوان وان لهم من يكره تقدمهم وذكائهم واستعدادهم ما يؤهلهم لتسنم ذرى المجد ويجعلهم في طليعة امم الشرق كافـة .

ولهذه الغاية الشريفة قمنا بتاسيس هذه الصحيفة الجامعة العربية . في هذه الرقعة الفلسطينية من الديار العربيه لتدعو العرب كافة الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم عملا بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه . ولا يظنن احد في فلسطين انها ستكون لسان حزب من الاحزاب وانها ستسير بها وفق ارادة اشخاص دون اشخاص . فان بعض الظن اثم ولا اننا سنجعلها مضمارا للتنابز والتراشق بل انها ستكون على جانب من النزاهة عظيم وهي تفسح صدرها لكل نقد صريح يقصد به وجه الله وخدمة الوطن .

هذه هي غايتنا واماننا فان تكن حقا نكن اسعد المنى . وذلك ما كنا نبغي وان قصرنا دونها فقد ابلغنا النفس عذرها فليس لاحد علينا من سبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وجاء في العدد الاول ما يلي :

« اخرجنا هذه الجريدة للناس لما نعتقده فيها من النفع للامة .ولما نعلق عليها من الآمال للمصلحة العامة غير ناظرين في اخراجها الى مصلحة خاصة وقد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هذه الجريدة انما انبثقت لتعبر عن افكار طائفة خاصة من الناس او انها ستكون لسان حال حزب من الاحزاب فنحن هنا نعيد ما قلناه في آخر المقال الافتتاحي من ان هذه الجريدة لن يسيطر عليها احد ولن تسير برأي احـد . الا برأي الامة وارادتها وهي وقف على مصالحها وستفسح صدرها لكل نقد نزيه كما انها ستعرض عن كل قدح يراد به الثلم الشخصي داعية الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

وقد ارسلناها الى كل من توسمنا فيه الميل الى المطالعة والاشتراك وفقا للعادة المتبعة في هذه البلاد وتركنا الاعداد الثلاثة الاولى للقراء الكرام لتكن لهم الفرصة الكافية لابداء آرائهم فيها والنظر الى نهجها وخطتها فمن لم يكن له رغبة في الاشتراك بعد هذه المدة فليتفضل بارجاعها الى الادارة ملصقا عليها طابعا بريديا ومن لم يرجعها حق لنا ان نعتبره في عداد المشتركين . »

وقد اشترك في الجامعة العربية بعض الكتاب المشهورين في عالم السياسة والادب كالامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري عضو الوفد السوري بجنيف ـ وقد ترجمت الجريدة مقالات الكاتب الفرنسي اوجين يونغ عن نهضة الاسلام والعرب ـ وكانت جريدة الجامعة العربية تكثر في نشر الرسالات من سورية العراق ـ ومن العراق ، الهند والفرس وتركيا . تحت العنوان انباء العالم الاسلامي .

وكانت الجامعة العربية تنشر كما كانت العادة في تلك السنوات في الصحف العربية « روايات غرامية رخيصة » كان ابطالها شبان وشابات يهود - (انظر الجامعة العربية عدد ١٠٤٣) وكانت هذه الروايات ممزوجة بنكت هزلية ساقطة .

كانت من عادة الصحف العربية في تلك السنوات نشر تلغرافات شركة رويتر وشركة التلغرافات اليهودت (ستا) ولكن اعتبارا من العدد ٣١ (٣٠ آذار ١٩٢٧) بدات الصحف المحلية تنقل التلغرافات من الصحف المصرية التي كانت تصل فلسطين كل صباح .

وكرست الجامعة العربيه اعمدتها الخامسه والسادسة للمراسلات من مدن فلسطين - وكانت تنشر الاعلانات على صفحتين والاخبار عن الاضطرابات في المانيا واضطهاد اليهود فيها فكانت تحتل مكانا بارزا في الصفحه الاولى.

وكانت الجامعة العربيه تهتم بنشر الاخبار عن البلاد الاسلامية ـ فقد نشرت رسالة من بيروت المؤرخة في ٢٥ آذار في عددها ١٠٣٨ الصادر في ٢٧ آذار ١٩٣٣

وكان من عادتها ان تكرس الصفحة السابعة لاقوال الصحف اليهودية وكذلك كانت تهتم بنشر ترجمة مقالات الزعيم الصهيوني زئيف جبوتنسكي التي كان ينشرها في الجريدة باللغة الروسية (رزوست)، وتحت (المنبر العام) في الصفحة السادسة كانت تنشر اخبارا مسيحية كما جاءت في الصحف الاسلامية .

ومن المهم ان نلاحظ بان المقالة الافتتاحية تحت عنوان (حديث اليوم) كان متردد في كل عدد حول ثلاثة مواضيع .

الصحف العربية كانت تميل في عهد الانتداب الى نشر النكت حول مكر اليهود وخيانتهم . فيظهر انها اي الصحف العربيه كانت تستفيد بصورة خاصة بنشر مثل هذه النكت السخيفة ..حتى في صفحاتها الاولى .

وكانت جريدة الجامعة العربية تهتم اهتماما خاصا في المسالة الصهيونية :. وتكرس اكثر من صفحة في كل عدد للحوادث والاخبار حول المسالة الصهيونية

وعندما زار المندوب السامي الفرنسي بونو القدس نشر في الصفحة الاولى من الجريدة (العدد الثالث) تحت اطار اسود خبرا احتج فيه ضد الفظائع التي تقشعر لهولها الابدان . وهذا لما يجعل فلسطين الشقيقه الصغرى على ان توجه اليكم اشد الاحتجاج بصفتكم المعتمد السامي لجمهورية فرنسا التي سببت هذه الفظائع رضاء للجشع الاستعماري .

قالت الجريدة في مقالتها الافتتاحية بانها لن تكون لسان حزب من الاحزاب وانها ستسير وفق ارادة اشخاص دون اشخاص فان بعض الظن اثم ولا يجعلوها اصحابها مضمارا للتنابز والتراشق بل ستكون على جانب من النزاهة عظيم وهي تفتح صدرها لكل نقـد صريح يقصد به وجه الله وخدمة الوطن .

هذا ما قاله المحرر في المقالة الافتتاحية ولكن الحقيقة غير ذلك فقد كانت جريدة الجامعة العربية لسان حال المجلس الاسلامي تقف بالمرصاد ضد انتقادات الصحف العربية التي كانت تهاجم من حين الى آخر اعمال المجلس وتصرفاته في شؤون الاوقاف الاسلامية . وكانت في نضال دائم مع الجرائد العربية المحلية

كنت اطالع الجامعة العربية بانتظام لا شك انها حاولت ان تدخل في ميدان الصحف تحسينات لم تكن معروفة في السنوات الماضية في الصحف العربية . وكانت طباعتها انيقة واضحة ، ولغتها عربية متينة .

وعندما طبعت في مطبعة دار الايتام الاسلامية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مجلة الاخبار الاسلامية التي كنت اقوم بتحريرها من قبل دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية سالت اذا كان في المطبعة مجلدات جريدة الجامعة العربية التي كانت تطبع في تلك المطبعة ، ولكنه قيل لي ان المطبعة لم تحفظ مجلدات هذه الجريدة في المطبعة والقليل الموجود من هذه الجريدة التي عاشت سنوات طويلة .. فهو في مكتبة الجامعة العبرية في اورشليم القدس .

جمع الشمل

مجموعة قصصية لعبد الرحمن عباد

اهدانا الاديب عبد الرحمن عباد مجموعة قصصية بعنوان « جمع الشمل » تحتوي على احدى عشرة قصة ، ينشر بعضها لاول مرة . يطلب الكتاب من المؤلف مباشرة وعنوانه : بيت لحم ـ العبيدية . وسوف نعالج الكتاب بتفصيل اكثر في عدد قادم .. ان شاء الله .

ـ ٢ ـ

انشودة الناقوس

للشاعر الالماني : بيشللر

نظمها بتصرف : مؤيد ابراهيم

ناقـوس العـرس

اذا امتزج اللطف والعنف يوما حـلا منهما حين ينمو الثمر
وان خالط القـوة العنف حينا فنيل غير لعنفيهما ينتظـر
وان عانق القلب بالحب قلبا رقيق الشعـور وفيه انصهر
فسحر الهـوى قد يمـر سريعا ومفعوله ثابت مدخـر
وتزهـو العروس بتـاج الزفاف ، يتم صبيحـة يـوم أغر
تدق الكنيسة ناقوسها الى العرس تدعو جميع الزمر
وأسعد ما في حيـاة الفـتى لقـاء حبيـب حلا للنظـر
كأيار أحلى الشهور يفـوح شـذاه ويخضل فيه الزهـر
تزيـح العـروس غلالة عما كسا وجهها من بهاء الخفر
لئن خف بين الفؤادين حب فبينهما موثق مستمر
وان جف نواره بعد حين أبى الثمر السمح أن يندثر
فينطـلق الزوج نحو الحيـاة ويرجـع منها بغـار الظفـر
ويحظى بنعمة عيش كـريم ولو أرهقتـه صروف القـدر
وتكتظ بالقمح أهراؤه وينعم في أهـلـه بالمقـر
ففي البيت زوج وفيه البنون زهوا كالكواكب حول القمر
وتأمـر فيهـم وتنهى كما تولى الامـيرة أمر البشـر
تربي بنيها ، تربي البنـات : كما يصقل الجوهري الدرر
وتدير منزلها بوقت فراغها: هي أحسنت والله يجزي المحسنا
تحظى ببعض الريع منه ببيعها صوفا يدر الخير اذ هو أتقنا
ولطفلها ذاك المشاكس تقتني بعض الثياب بـه ونعم المقتنى
وتضم ساعدها لساعد بعلها، ذاك المريق على الثرى عرق العنا
وهو الذي اذ راح يذرع حقله . وجد الثمار عليه دانية الجنى
ويحس وهو على سقيفة داره ملء الرضى . مهما تنفت أو رنا
قد جمع الخيرات في أهرائه ، وبنى له بيتا وعـز بما بنى
لكن هي الدنيا تنكر للفتى ولكل ما هو في الحياة به اعتنى
فتصيبه في بيته وغلاله . ما أغـدر الدنيا وما أوعى الـمنى !

●●●

الاتـــون

حراس أتوننا المسجور قد سهروا عليه يرعونه بالسمع والبصر
فشمروا يارفاقي عن سواعدكم واصبروا هذا الصنب في السحر
وليهدنا الله يا اخوان وليقنا من كل حادث شر منه أو ضرر
وان أصابت يدينا ناره عرضا، فليحمنا الله من مستفحل الشرر

●●●

نـاقـوس الحـريـق

النـار خـيرة اذا ما ألجمت
نزواتها بيـد تغـل وتحكم

حتى لتلقانا نشيد بفضلها
وبفعلها السمح المفيد نسلم
لكنها ان أطلقت من قيدها
او لم تكن فيها يـد تتحكم
فالويل للانسان منها انها الا
عصار بجناح الثرى ويهدم
فتشب منها في الديار حرائق
هوجاء تأكل ما تشاء وتعدم
في برهـة تقضي على ما قام في
جيل ... تبيد بقـوة لا تلجم
مثل الغمام تئز منه صواعق
حينا وأحيانا يسيل فينعم
خير وشر في الغمام تعاقبا
وكانما هـذا لذلك تـوأم
الويـل من غضب الطبيعة أنه
نار تبيد اذا طغت لا ترحم
فيدق ناقـوس الحرائق منذرا
ليهب ايقاظ ويصحو نوم
الحي مشتعل يعم بيوته
لهب (ينوب) اللحم منه والدم
يطغى على وهـج الضحى لألاؤه
ويفح منه كالثعابين انفم
وتشب أعمدة الدخان الى السما
وعلى تلافيف السحاب تخيم
والريح لا تنفك تعصف واللظى
يعـدو وفي آثارها يتقدم
فتخر بالنيران جـدران على
أعجـازها .. وهياكل تتحطم
تهوي السقوف على السقوف فيعتلي
صوت كأن الرعد راح يدمدم
فيفر سكان المنازل شردا
نحو العراء عساهمو ان يسلموا
واذا اللهيب زها تزحزح فجأة
عن صفحة الليل الغشاء المظلم
وتجمع المتطوعون ليطفئوا
نارا عليها يهجمون وتهجم
ويغالب الماء الحريق ولا تني
تتعاون الايدي وكل يقحم
لولا جنون في الرياح يثور في
غضب فينذر الحريق ويعظم
فاذا الغلال غدت رمادا كلها
والناس مثل البكم لا تتكلم
يا ضيعة الفلاح والقمح الذي
قد كان في أهرائه يتكوم
لكان زلزالا عتيا هز من
أركان ذاك الحي فهو مهدم
الله شاء وذي ارادته فلا
أمل يلوح ولا ثغور تبسم
وثم خراب كان للحب منزلا
فما هو بعد اليوم للحب منزل
تلم به ريح الخريف وترتمي
على كل شباك وباب وتعول
ويجثم غول الهول من فوق صدره
وفي سقفه، يوم الخراب يولول
الى البيت يرنو صاحب البيت حسرة
كأن به أحشاءه تتململ
ولكنه مهما تحطم ظهره
فعن رزئه في ماله ليس يسأل
فزوجته في البؤس قد بقيت له
ومن كل شيء اخر هي افضل
هنالك قالب الفخار فوق الارض ينتصب
ترى سيجيء في شكل كما يقضي به الطلب ؟!
ترى سيفي بما يحتاج أم سيشوبه عطب ؟
هل النار التي صهرت حشاه عليه تنقلب ؟
ترى سيخونه قدر ؟ ترى سيؤوده تعب ؟!
ولكن طالما نحيا فسوف يرودنا الامل
فقالبنا ببطن الترب . نحن عليه نتكل
كبدر نبته لا بد باسم الله يكتمل
بأدمعنا نرويه فكيف يصيبنا الفشل ؟
وان يدفن فسوف يقيه من قبره العمل

●●●

نـاقـوس الجنـازة

ويدق الناقوس عند ملاك الموت ، دقا يوحي الينا الشجونا
من أعالي القباب ينطلق الدق نبيا مقطعـا محزونا
معلنا أن واحدا من بني البيعـة قد كف فجأة أن يكونا
أجل الهيكل المجسد وافى ، فقضى الامر فاستقل السفينا
كان ذاك الجسم المسجى لأم .. عرفتها الحياة روحا حنونا
شيبت شعرها الليالي وقسى شبح الموت قلبه ان يلينا
يا لايدي المنيـة اختطفتها من ذويها وأهلها وال أجمعينا
حرموا بعدها فؤادا كبيرا وهوى غامرا وعقـلا رزينا
هي كانت بين الجميع رباط الحب تأبى لواحد أن يهونا
فرماها الردى فولت وخلت لبني بيتها الاسى والانينا
فأتى بعـدها غريب الى البيت ولكن أنى يعز البنينا
أيتها الأم فؤادا رقيقا كان دوما على الصعاب معينا
صار من بعدك الصغار يتامى مذ تولى سواك ذاك القرينا

ابو نـواس ـ شاعر الخمـرة

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

لقد قال في الخمرة العديد من الشعراء كطرفة بن العبد وحسان بن ثابت .. الخ - لكن من اشتهر في وصف الخمرة قبل ان ظهر ابو نواس على المسرح كان الاعشى والاخطل .. وقيل ان الخمرة حالت دون اسلام الاعشى . فلناخذ وصفه في حوار الشرب هذا مع بائع الخمرة وساقيها :

(١) فقلنا له : « هذه هاتها
بأدماء في حبل مقتادها »
(٢) فقال تزيدونني تسعة
وليست بعدل لانفادها
(٣) فقام فصب لنا مهوة
سكنا بسداد عادها

والمقصود باللهوة هنا الخمرة . ثم جاء الاخطل ، فقال في كل ما تطرق اليه الاعشى وزاد عليه . فلنستمع اليه يصف تعتيقها وحفظها في الزقاق، لونها وحركتها :

نصبوا عقارا في اناء كأنها
اذا لمحوها جذوة تتأكل

ويصف شربها وتاثيرها . فيرى انها تدب في العظام دبيب النمل فيقول :

تدب دبيبا في العظام كأنه
دبيب نمال في نقا يتهيل

لكن الاخطل لم ينظم القصائد المستقلة ـ قصائد كاملة ـ في وصف الخمرة . ومع ذلك جاءت من الطف شعره .

اما شاعرنا الحسن بن هانيء ـ الذي يعرف بابي نواس ـ فقد عاش حياته للخمر يتغنى بها ، مجاهرا بالفسوق والمجون . فلا حياة في رايه افضل من هذه الحياة . فدعا الى عدم الاهتمام بوصف الاطلال ـ كما يفعل القدماء والعدول عن ذلك الى وصف الخمر ، فيقول :

١ـ لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب على الورد من حمراء كالورد
٢ـ كأسا اذا انحدرت في حلق شاربها
اجدته حمرتها في العين والخد

ويشبه الخمرة بالياقوتة والكاس بالجوهرة في كف جارية طويلة نحيلة الخصر فيقول

١ـ فالخمر ياقوتة والكاس لؤلؤة
في كف جارية ممشوقة القد
٢ـ تسقيك من يدها خمرا ومن فمها
خمرا فما لك من سكرين من بد

ويعتقد ان شرب الخمرة لا يحسن لغير الندمان فيقول :

والخمر قد يشربها معشر
ليسوا اذا عدوا باكفائها

وابو نواس الذي لا يعنيه غير الخمرة والملذات ، يرى من اداب الشرب ان تنشغل وتفكر في الكاس فقط ، فيقول :

١ـ فاذا خلوت بشربها في مجلس
فاكفف لسانك عن عيوب الناس
٢ـ في الكاس مشغلة وفي لذاتها
فاجعل حديثك كله في الكاس

ويرى انه من الافضل المجاهرة في شربها حتى تكمل لذته ، فيقول :

ألا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سرا اذا أمكن الجهر

وشبه صفاء الخمرة بوضوح المعنى، فقال :

١ـ وندمان سقيت الراح صرفا
وستر الليل منسدل السجوف
٢ـ صفت وصفت زجاجتها عليها
كمعنى دق في ذهن لطيف

وقال في وصفه للاقداح وما عليها من نقوش :

١ـ تدار علينا الراح في عسجدية
حبتها بالوان التصاوير فارس
٢ـ قرارتها كسرى وفي جنباتها
مها تدريها بالقسي الفوارس
٣ـ فللخمر ما زرت عليه جيوبها
وللماء ما دارت عليه القلانس

ورأى ان الخمرة المعتقة كاليقين الذي كاد يزيله الشك اذ يقول :

١ـ معتقة صاغ المزاج لراسها
أكاليل در ما لمنظومها سلك
٢ـ جرت حركات الدهر فوق سكونها
فذابت كذوب التبر اخلصه السبك
٣ـ وقد خفيت من لطفها فكأنها
بقايا يقين كاد يذهبه الشك

ويتفنن في وصف قدم الخمرة فيقول :

١ـ من سلاف كأنها كل شيء
يتمنى مخير أن يكونا
٢ـ أكل الدهر ما تجسم منها
وتبقى لبابها مكنونا

وهنالك الخمرة الحمراء او الصفراء الى غير ذلك من الالوان الساحره .. فيراها تارة كاللهب :

١ـ وكأسا الذهب المذوب بكأسها
[illegible]

ويراها كالمصباح اذا ما انحدرت في الكاس فيقول :

أذكى سراجا وساقي القوم يمزجها
فلاح في البيت كالمصباح مصباح

ثم يشبهها بالنار في لونها وحركتها فيقول :

تدنا على علمنا لتنصب سنانه
أراحنا نار ام نارنا الراح !

وكتب الى احد السادة يصف له اذن الميت ـ اي الفارغ :

١ـ حتنك في ميت نكفنه
ليس من الجن لا ولا البشر
٢ـ تكى منا عظمه حرق
والمحو قد والروح من عكر

وينظم الشاعر خمس نصائح هي حقوق الكاس حسب رايه . لعل البعض يعمل بها ويسير بموجبها :

١ـ حقوق الكاس والندمان خمس
فاولها التنزه والوقار
٢ـ وثانيها مسامحة الندامى
وكم حمت السماحة من دمار
٣ـ وثالثها وان كنت ابن خير
البرية محمدا ترك الفخار
٤ـ ورابعها فتنتصف حتى
تسوى بين القرابة والجوار
٥ـ اذا حدثته فاتن الحديث
التي حدثته قرب الخمار
٦ـ وخامسها يدل به اخوه
على كرم النفس والنجار

وابو نواس يعلم ان الخمرة محرمة ، وان شاربها هالك ، ولكنه يشربها ويتغمس في اللهو على انواعه طمعا منه في عفو الله على حد قوله :

١ـ تكثر ما استطعت من الخطايا
فانك بالغ ربا غفورا
٢ـ ستبصر ان وردت عليه عفوا
وتلقى سيدا ملكا كبيرا

الخلاصـة :

ابو نواس ـ شاعر الخمرة بلا منازع . فقد جعل لها في الادب بابا مستقلا وافرد لها القصائد والمقطوعات كان صادقا في شعره ، لانه تناول الخمرة كما تقع في حواسه، فوصفها وصفا تاما من كافة الوجوه ،باذق المعاني واحسن التشبيهات . مستعينا في ذلك بقوة الحس وبعبقريته الخيالية التصويرية البديعه ، فجاءت اشعاره .. كما يتضح مما تقدم ـ سهلة التعابير والالفاظ خفيفة الروح الا انه كان ماجنا ، شديد الاستهتار بالاخرة ، رأى في الخمرة حياته فاحبها حتى العبادة .



الاستاذ يوسف الخل

زغاريد ... حب ومواعيد

اللقاءات بين الشعراء والملحنين هي الان على اعلى المستويات ، بعد ان اصبح للقصيدة والاغنية لحنا ومنبرا تسمع منه كالاذاعة والتلفزيون وبعض مايكروفونات الحفلات والافراح ••



يوسف الخل

وملحننا الاستاذ يوسف الخل احد رواد اللحن في بلدنا على صلات واسعة ومتينة مع عدد من شعراء هذا البلدوكتاب الكلمة الملحنة •

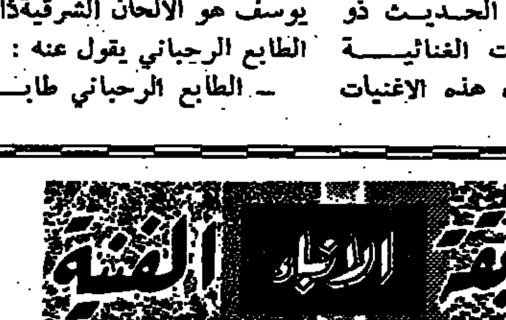
العمل الكبير الذى تعاون على انتاجه الاستاذ يوسف الخل مع الشاعر جمال قعوار كان المغناة التى شاهدها اهل الناصرة في تسعة عروض متقاربة على مسرح المركز الثقافي البلدى في الناصرة ، وهى مغناة «كروم الدوالي»

العديد من الالحان ضمت كلمات وقصائد شعرائنا تاليف «ابو بشارة» فللاستاذ يوسف طابع مميز ظهر في اداء المطرب متري بولص •

وهى الحان يغلب عليها الطابع الشعبي الحديث ذو الايقاع والنبرات الغنائية الخاصة • اول هذه الاغنيات اغنية «بكير لما يطل عبلادي» كلمات الشاعر فهد ابو خضرة وغناء مترى :

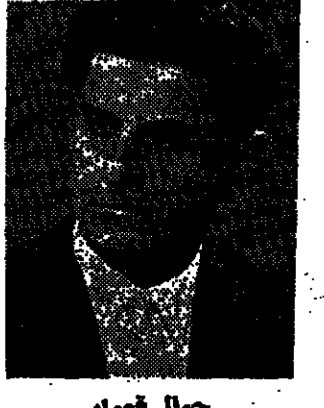
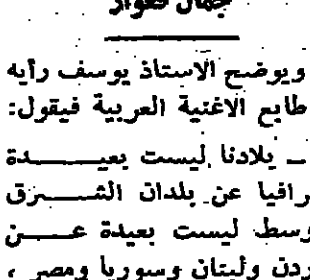
بكير لما يطل عبلادى
نور الصباح يلون الوادي
مثلم ورد وحب ومواعيد
لرحلة الايام زواده

باستثناء الاغنيات التى سجلت في برنامج «الفرق المحلية» في الستينات كانت هذه الاغنية فاتحة عهد جديد من التعاون بين الاذاعة والانتاج المحلي • رغم ان ثمار هذا التعاون يظل بعيدا عن متناول الاذن لان اليد التى تستطيع ان تنزله عن الرفوف العالية في دار الاذاعة كما وتقدمه للمستمعين تضن علينا بها ، فتسمعنا بين فترات متباعدة جدا اغنية ما وتظل اغانينا بعيدة عن الاسماع ، فلا يألفها الجمهور ولا يرددونها •


متري بولص

لون اخر طرقه الاستاذ يوسف هو الالحان الشرقيةذات الطابع الرحباني يقول عنه :

ـ الطابع الرحباني طابع لاصحابه نحبه ونتذوقه ولكننا لا نحب ان نقلده ونذوب فيه •• فالمدرسة الرحبانية التي تؤدي الحانها المطربة الكبيرة فيروز تركت بصماتها على الكثير من الالحان ليس عندنا وحسب بل في الاغنيات الملحنة في مختلف البلدان العربية •



جمال قعوار

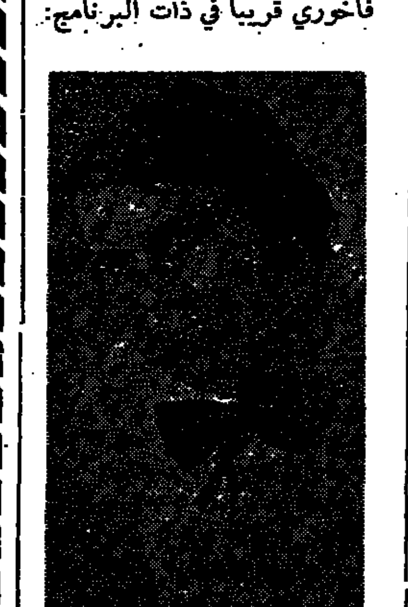
ويوضح الاستاذ يوسف رأيه في طابع الاغنية العربية فيقول:

ـ بلادنا ليست بعيدة جغرافيا عن بلدان الشرق الاوسط ليست بعيدة عن الاردن ولبنان وسوريا ومصر ، ونحن نسمع يوميا الى الاغنيات التى تبثها اذاعات هذه البلدان ، كما لا تقصر في اذاعتها اذاعتنا الاسرائيلية ، لذا فان الطابع المحلي الاصيل يظل مقتصرا على الغناء الشعبى الذى ما زال يتردد في افراحنا ولياليا ومع هذا فهو ايضا قريب من الغناء الشعبي في البلدان العربية المجاورة •

من هذه الاغنيات التى لحنها «ابو بشارة» كلمات الشاعر جمال قعوار وغناها المطرب الجامعي موريس فاخوري في البرنامج التلفزيوني من اغانينا :

قلل ياها لطير
محبوبي وين صار
يرجع لي بالخير
وتزين له الدار

الاغنية الثانية كتبها الشاعر ادمون شحادةوسيغنيها موريس فاخوري قريبا في ذات البرنامج:


يوسف مطر

في الدرب تلاقينا
وشو حكو الجيران
نسجوا حوليتا
حكايات والحان

هناك اغنيات جديدة سجلت للتلفزيون والاذاعة واخرى ستسجل قريبا يؤديها : مترى بولص ، نصري القط ، يوسف مطر ، موريس فاخورى ، وصوت نسائي لم يتقرر بعد •

اغنية لتابور كلمات ابو اديب سيغنيها متري :

انغام عطرها الهوى
بمشوار جبل الطور
اصحاب بغنوا سوا
بدبكات عتابور

لابي اديب ايضا مغناة «زغاريد» التى لحنها الاستاذ يوسف ويعلم الله متى ستجد طريقها الى الاذاعة والتلفزيون•

مقطع من هذهالمغناة ستقدمها فرقة عيلبون للرقص الشعبي بقيادة الاستاذ داود عيلبوني •

ولقاءاتنا الموعودة قريبة وغنية مع صديقنا الملحن يوسف الخل الذى عودنا على الكثير من انتاجه الجميل المحبب •

الفن في بلادنا
زاوية يحررها: ابو اديب

سعيد جمال يقول :

على المطرب ان يتعلم الموسيقى

«نعم ان على من يغني ، ويحسب الغناء ويريد ان يكون مطربا ناجحا ان يتعلم اصول الموسيقى وان يحسن العزف على آلة موسيقية» •

هذا ما قاله لي سعيد جمال • من يركا وهو احد اعضاء جوقة الغناء في فرقة التلفزيون لبرنامج «من اغانينا» الذى يذاع في امسيات الثلاثاء مرتين في الشهر •

وعلى سؤالنا حول ما يعني يتعلم الموسيقى يقول سعيد :

ـ اعني بهذا ان على من يرغب في ان يكون مطربا ان يدرس النوتة الموسيقية قراءة وكتابة وعليه ان يلم باصول الموسيقى الشرقية ويتعرف على المقامات وحسن الاداء الغنائي الجميل الى جانب المامه بالعزف على احدى الالات الموسيقية الشرقية ، اقول هذا بالنسبة للمطرب العربي •

ثم قال سعيدا تنفرج اساريره حين يقول باعتزاز :

ـ معلمى في هذا المضمار هو الاستاذ صدقي شكرى منذ قرابة سنة ، اتدرب عنده على العزف على العود ويعلمنى كتابة النوتة وقراءتها وعزفها وانا في طريقى الى التعرف على المقامات الشرقية

سعيد يغني اللون الشعبى والعاطفي استاذه ابو سمير الحقه بجوقة الغناء في البرنامج التلفزيوني «من اغانينا» الجوقة التى يشرف على تدريبها الاستاذ حكمت شاهين •

وعن تطلعاته للمستقبل يقول ابو حسن :

ـ املي كبير في ان اتقدم يوما باغنية محلية في برنامجنا اغنية يكتبها لي احد الشعراء المحليين ويلحنها احد الملحنين المحليين . والافضل بالطبع ان يكون اللحن لمعلمى الاستاذ صدقى الذى يعرف لون الصوت الذى املكه •

ـ وامنيات اخرى ؟

ـ احب ان اتقن العزف على العود

ـ واين هو محلك الغنائي الان ؟

ـ خلاف الجوقة ، اغنى في مناسبات .

واستمعنا من سعيد الى عزفه ، والى غنائه • ورأينا ان اهتمامه ومواظبته لا بد من ان توتيا اكلا وثمارا يانعة •

بين التلحين والغناء

رجا مريح على الشاش

التقينا برجا معلما في بلدته دالية الكرمل ، معلما للموسيقى ورائدا لفن الغناء والتلحين في بلده الى جانب صديقه عماد فرو عازف العود وصاحب الالحان الناجحة للاغنيات التي ظهرت احداها في التلفزيون بصوت الطالب الجامعي موريس فاخوري :

بكير شو بصير
عالحب بدنا نطير
عالحب يا حلوة
قلبي مساك يطير

الكلمات لراضي مشيلح • ولراضي ايضا كلمات غناها رجا بصوته بعد ان لحنها ، تقول الاغنية :

ليلة احلى الليالي
لما اجاني الغالي
بعده يضني قلبي
وقربه يهني حبي
وسهرني ليالي

حين ظهر رجا على الشاشة الصغيرة في هذه الاغنية بدا شابا في الثامنة عشرة من عمره وهو في الواقع اب لطفلين وعمره اربع وعشرون سنة •

الاغنية ملحنة على نغم الحجاز كار كرد وفيها مقاطع تطريب شرقية جميلة اغنيات اخرى لحنها «ابو العلاء» وهي الان بين يدي لجنة فحص الاغاني للتلفزيون • يقول رجا :

احدى هذه الاغنيات كلمات الاستاذ فهمي وهبه معلم فيمدرسة دالية الكرمل ؟ :

طار الحب اللي بفكري
يا قلبي طير
وهات الحب اللي بيغري
وارجع بكير

اخرى ملحنة وجاهزة بعنوان يا ساحرة يا فاتنة كلمات محمد ... واخرى كلماتراضي مشيلح :

علموني عالهوى ولاموني
وعيشوا الدمع بعيوني

السؤال الان هل من المستحسن ان يغني المطرب من الحانه ؟

يقول رجا : اذا كان الملحن ملما بفن الغناء ولديه موهبة الصوت واداء جميل ولديه الحساسية الغنائية فلامانع من ان يغنى من الحانه . بل بالعكس من المستحسن ان يغنى الاغنية التى لحنها لانه يحس باللحن الذى كتبه اكثرمن اى مطرب عادى غريب عن الكلمةواللحن.

رجا خريج معهد روبين للموسيقى وعازف عود في فرقة ابو شقارة بحيفا•

قبل ان نختتم هذه الكلمة نستمعمن رجا الى الاغنية التى لحنها من كلمات راضى مشيلح :

ياما صبرنا وصبرنا
وطال المشوار
ومضلش في سهرتنا
عصافير صغار



مسابقة الانباء الفنية

ـ رقم ٣٦٢ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٣٦٢ ـ

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة الياس نعيم مسلم من كفر ياسيف :

● ما اسم الاغنية التي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم من ألحان محمد عبدالوهاب وكلمات عبدالوهاب محمد ؟

حل ونتائج المسابقة رقم « ٣٦١ »

الحل الصحيح :ـ

اسم المطربة : نزهة يونس

اسماء الفائزين بالقرعة

١ ـ سميحة حلبي ـ ٢٢/٣ دالية الكرمل •
٢ ـ بسام بديع خورية ـ الشارع الرئيسي ـ شفا عمرو
٣ ـ عوني خليل حديد ـ كفر ياسيف •

« اصحاب الحلول الصحيحة »

من يافة الناصرة : غادة خوري ، اعتدال شاعر •
من عكا : مريم أشقر ، رمزية سواعد ، نريمان طافش ، فكرية فيران •
من دالية الكرمل : نهاية حلبي، انتصار حلبي، بسمةحلبي
من الناصرة : ايمان راجي سخنيني •
من حيفا : نسيم طوقان ، تغريد عودة ، هدى محاميد •
من طرعان : بشرى نصار •
من شفا عمرو : بسام خورية •
من نابلس : سمير صالح •
من عسفيا : زهية طويل •
من الفريديس : ميسر طخي •
من ترشيحا : آمال الياس سبيت •
من عبلين : مها سلمان •
من كفر ياسيف : عوني حديد •
من البقيعة : سلوى صباغ •
من جنين : عماد دلج •
من باقة الغربية : كاظم مواسي •
من ميسر : صبحية عمارنة •
من شعبة : نعيم عبد القادر علي •

قسيمة رقم ـ ٣٦٢ ـ

الاسم : ____________

العنوان : ____________

التوقيع : ____________

لاحكم ولاحاكم

بقلم : رياض طه

قلنا منذ تسعة اشهر ، اي قبل مجزرة عين الرمانة ، ان العقلية المتخلفة او الذهنية التقليدية باتت عاجزة عن حكم لبنان ، وان رؤية القوى الجديدة والجيل الطالع تجاوزت مفاهيم «الجثث السياسية المحنطة والزعامات المهترئة التي يعلوها صدأ القرون الغابرة» ؟

وعندما دعونا الى تشكيل لجنة تهدئة ، في منزل الزميل عبدالله المشنوق ، اعتذرت شخصيا عن علم الاشتراك في الوفد الذي قابل رئيس الجمهورية ، فلم اذهب الى بعبدا ، معلنا ان المصالحات القبلية وعادة تبويس اللحى لا يمكن ان تحل اي معضلة ، وادليت بتصريح قلت فيه ان الوضع سيتفجر لدى اول حادث ما لم «تعالج القضية في جذورها واعماقها لتحقيق المساواة والعدالة السياسية والاجتماعية» وقد ايد موقفي الدكتور شارل مالك نفسه .

وكان السلطة ، في تلك الفترة ، قد تغاضت عن ملاحقة مسببي مجزرة صيدا ، وافتعلت تظاهرات مصورة مذاعة متلفزة تاييدا للجيش تظهره مظهر المتحيز ، كما حاولت البطش بالصحافة ، فادعت على اربع عشرة جريدة دفعة واحدة لكي تحاكمها وتقدمها كبش الفداء لاثبات وجود الدولة ، عملا بمبدأ «استضعفوك فوصفوك» .

وحينما وقعت مذبحة عين الرمانة ، كفت الصحافة عن حملتها على الدولة ، وارجأنا معركة الحريات التي كنا بدأناها باستنفار القوى الشعبية لمؤازرتنا ، فهبت الصحف لانقاذ لبنان واخلت تقدم الشهداء والتضحيات لتبقى في الساحة ، في حين غابت السلطات كلها . وقد انصرفت الجرائد والمجلات الى الدعوة الى انهاء الاقتتال ، وايجاد صيغة متقدمة للبنان الجديد وصيغة ثابتة للتعاون مع الثورة الفلسطينية ، بتبنى قضيتها وتوحيد قيادتها مع قيادة الجيش ، مع الغاء الطائفية وحل الميليشيات المسلحة .

واذكر ان مجلة «ماغازين» نشرت تصريحا لي في اخر اذار ، قلت فيه ان لبنان مقبل على الفوضى وان الانتخابات النيابية لن تجرى ، اذا ما استمرت السلطة في سياستها هذه .

لقد كان حريا بالمسؤولين ، منذ مطلع اذار ، ان يشعروا برياح التغيير الجارفة التي اخذت تتقاذف سفينة الحكم ، فيبادروا فورا الى تدارك الامر وتفهم المعطيات الجديدة التي تختلف عن معطيات ١٩٤٣ بل تناقضها . غير ان الحاكمين تابعوا السير في الظلام ، واخذوا يستفزون فئات واسعة من الشعب ويتحدونها ، حتى غدونا وليس ثمة من يحكمنا ومن نحتكم اليه .

ذلك ان المسؤولين في السلطة هم ابرز المسؤولين عن انشاء الميليشيات والمتهمين بتسعير المعركة ، فصح قول الشاعر :

ومن يجعل الضرغام في الصيد بازه
تصيده الضرغام في ما تصيدا

كذلك حق لنا ترديد هذا البيت :

ابريء يعفو عنه مجرم — كيف تسدي العفو كف المجرم

كانت الصحافة دائما تدعو الى تطبيق الدستور بانشاء محكمة لمقاضاة رئيس الجمهورية والوزراء ، وتدعو الى الاصلاح السياسي والغاء الطائفية والقضاء على استغلال النفوذ وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع . وهنالك ملفات لم تنشر بعد تثبت ان بعض ما اثاروا الفتنة والعصبيات يرمون الى الهاء الشعب عن الارتكابات والصفقات التي حولتهم الى اثرياء على حساب الطبقات المحرومة ، التي هب كثير من ابنائها يحملون السلاح لانهم لن يخسروا شيئا اذا هم واجهوا الموت .

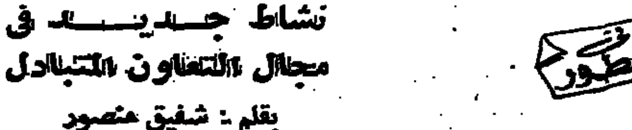
بقي ان نتساءل : من المسؤول عن كل ما جرى ؟

ان منطق الجهة الحاكمة يكاد يقول ان الشعب هو المسؤول لانه لا يعرف كيف «يتحكم» .. فكان انتخاب المسؤولين لم يكن من اجل ائتمانهم على مصير الناس وضمان السلامة والامان لهم .

اما «قادة الرأي» الذين دعاهم رئيس الجمهورية الى الاجتماع فان بعضهم لم يقرأ في حياته كتابا واحدا من كتب الثقافة ، لكي يعرف ماذا يجري في الدنيا وماذا ينبغي ان يفعل قادة الرأي . ولعل هذه التسمية هي من باب تسمية الشيء بضده .

ان في لبنان اليوم فريقين من القادة الحقيقيين : فريق قادة السلاح والقوى الشعبية ، وفريق قادة الرأي والفكر . فاين معظم المتزعمين من هؤلاء واولئك ؟

وبعد ، فقد قال السيد المسيح «من ياخذ بالسيف بالسيف يؤخذ» وهذه هي حال بعض الكبار والمسؤولين عن الكارثة . ذلك ان من يقتلون ما برحوا يتجرأون على المشي في جنازتهم .



نشاط جديد في مجال التعاون المتبادل

بقلم : شفيق منصور

بدات في الاوساط العمالية بحيفا حملة جديدة تبناها قسم التامين الاجتماعي التابع لمجلس عمال حيفا اطلق عليها اسم «من الكل الى الفرد» ..!

ما هي هذه الحملة ؟

في الحقيقة ان هذه الحملة تعتبر حلقة جديدة من سلسلة التعاون المتبادل القائم في حيفا بتنظيم من صندوق «هشمان» الهستدروتي للمساعدة المتبادلة ، وقد شملت هذه الحملة حتى الان زهاء ١٠٠ مؤسسة صناعية عمالية في منطقة حيفا ، وهي تتم بالتعاون المشترك بين ادارة هذه المؤسسات ولجان العمال والمستخدمين فيها من جهة ، ومجلس عمال حيفا من جهة ثانية .

ما هي اوجه نشاطات الحملة ؟

تتركز النشاطات في اربعة مجالات رئيسية وهي :

١ـ مساعدة ربة المنزل في تنظيم شؤون اسرتها ومنزلها في حالة مرضها ، اذا لم يكن هناك من يقدر على مساعدتها من افراد منزلها .

٢ـ استيعاب الاولاد المشكلين اخلاقيا في مؤسسات خاصة .

٣ـ استيعاب الاولاد المتخلفين عقليا في مصحات مناسبة .

٤ـ المساعدة على ايجاد السرير الدافيء في المستشفيات لكل عامل يمرض هو او احد افراد عائلته ، خاصة في حالة الاصابة بامراض مستعصية .

واخيرا فان هذا النشاط ، او بالاحرى هذه الخدمات ، تقدم الى العمال في كافة المؤسسات التي تساهم في تمويل هذه الحملة بمعدل ٤ ليرات سنويا لكل عامل .

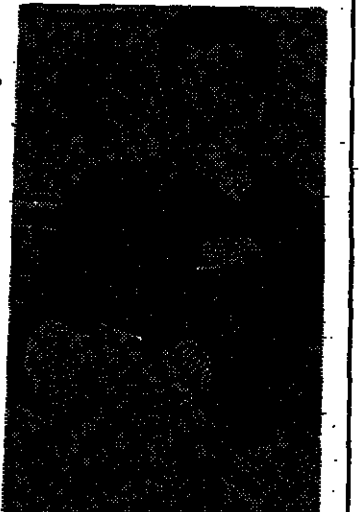
بارك الله في اولئك النفر من الناس الذين يستنبطون الافكار من اجل التخفيف على العامل واسرته .. وما هم في الواقع سوى خدم مجهولون لمجتمعهم الكبير .

بارك الله فيهم من خدم وبارك الله فيها من خدمة .

سنة على وفـاة الموسيقار المحبوب فريـد الاطرش

سنة مرت على الفاجعة التي حرمتنا من الموسيقار الكبير وعبقري النغم الخالد فريد الاطرش .. سنة وفريد لايزال يعيش بيننا باقلامه وموسيقاه واغانيه وتسجيلاته الموسيقية والصوتية التي نسمعها كل يوم عن طريق الراديو والتلفزيون . سنة والصحف لا تزال تكتب عنه وتنشر صفحات مطوية مجهولة من حياته .. وكانه فارقنا بالامس فقط .

ولعل السبب في ذلك ان فريد يختلف عن غيره من الملحنين والمطربين بكون الالحان التي وضعها خلال سنوات نشاطه الفني ، هي بغالبيتها الساحقة الحانا خالدة ـ الزمن الذي يمضي يزيد من قيمتها وانها لا تزال تعيش معنا حية رغم مرور عشرات السنين منذ ان سمعناها لاول مرة ، في نفس الوقت الذي تتهاوى الحان جديدة وتمحى من الذاكرة قبل ان يحتفل بمرور عام واحد على ميلادها - ولان صوت فريد الاطرش له خصائصه التي لا تخطئها الاذن ، فهو قبل ان يكمل الكلمة الاولى في الجملة الاولى في المقطع الاول تستطيع ان تصيح : هذا فريد .. بل تسبق الى الاذن نغماته الاصيلة الشرقية فتتميز لحنه ولو غناه غيره ، وتكتشف نسب اللحن في جملة او جملتين .. فهو من هذه الناحية اشبه بطه حسين - او توفيق الحكيم او نجيب محفوظ .. تعرف كتاباتهم من اسلوبهم حتى ولو لم تقرأ اسماءهم مقترنة بكتاباتهم . صوت فريد واضح - مخارج الالفاظ عنده سليمة .. وهو ينطق العربية بجرسها الجميل وفخامتها الانيقة .. وطبقات صوته متعددة تبدأ من القرار الى القمة مع صدر قوي يستطيع ان يمط الاهة حتى تجبرك على الاهتزاز طربا ، ويستطيع ان ينقل الاغنية بصعود الى مرتفع من الصوت لا يستطيعه احد غيره .. وهو بعد ذلك متمكن من فنه وكان باستطاعته ان يغني الاغاني الخفيفة المرحة ، والمواويل



الطويلة الحلوة ، والاغاني الكلاسيكية التي تحتاج الى ضبط هائل في الشهيق والزفير وذبذبات الصوت ، والاوبرا بكل ما فيها من منخفضات للصوت ومرتفعات .

وعشاق اغاني فريد يعرفون جيدا ان في صوته شيئان يمتزجان ويصنعان خصيصة دفعت به الى الصف الاول من المطربين منذ اواسط الثلاثينات .. الشيئان هما : الحنان والالم .

والحنان يجيء عادة من بحة خفيفة او قل هي تمويجة في صوته كرفة على وتر .. او هو يجيء من الاحساس المتدفق ، لان فريد عندما كان يغني للحبيبة كان يحاول ان يضع في صوته ما يقدمه حقيقة على كل حبيبة ، الا وهو الحنان . اما الالم فقد كان عصير تجاربه ، وهو خلاصة الكفاح ايام الشباب ، وهو نتاج الحب في كل قصة دخلها فريد وخرج منها بقلب ينزف الاحزان ، وهو حصيلة الجحود من اصدقاء اخلص اليهم فاستغلوه وخانوا وده وهو ـ اي الالم ـ تعبير طبيعي عن حياته التي كانت خالية من حب حقيقي مقيم رغم انها كانت حافلة بالاحداث الغرامية العابرة ، وتعبير ايضا عن حرمانه من راحة القلب ، وهو الم من ذكريات المرض واشباح الموت التي كانت تطوف به على فراش الذبحات القلبية المتوالية ، وتؤكد له ان الحياة دقائق وثوان . الالم عند فريد كان مزيجا من كل هذا ... وهو الذي غلف حياة فريد من بدايتها وحتى نهايتها .. الالم كان مرافقا لهذه الحياة وكان يمتزج معها على دفعات .. واحيانا كان يطغى فيصبح فيضانا في قلب واذ ذاك كان صوته يبلغ ذروة الجمال

عمر بلا شباب !

الصوت الذي فارقنا منذ عام كان صوتا مبللا بالدموع ، واكثر مؤلفي اغانيه من اصدقائه المقربين الذين كانوا يعرفون قصص حبه والامه . يوسف بدروس ، واحمد رامي ومامون الشناوي ، وبيرم التونسي ، وعبد العزيز سلام ، وحسين السيد ، ومرسي جميل عزيز ، وفتحي قوره . وهؤلاء عندما كانوا يكتبون اغنية لفريد كانوا يضعونه على السطور المفهوم ويقيسون عليه الجمل ، ويخلقون المعاني من حياته هو وتجاربه هو ، ولهذا كانت اغانيه حياته .. وحياته اغانيه .. فعندما تستمع الى اغنية حكاية غرامي مثلا .. وتسمع فريد يغني ـ ماتفرقيش في قلوب بتحب .. ولا تحرميش حبيبين من الحب ـ يخيل اليك ان فريد كان حينها يتوسل الى السماء ان تفعل هذا حقيقة .. وتلمس قلبك احزان صوته ساعة تسمعه يغني في يوم بلا غد : لكمال الشناوي يقول فيها : انا عمر بلا شباب .. وحياة بلا ربيع اشتري الحب بالعذاب .. اشتريه من يبيع - اما كنت تحس يا عزيزي القارىء حينها وانت تستمع الى الكلمات والنغم ان هذا هو فريد الاطرش حقيقة وفعلا .. وانه يترجم نفسه ويقدمها لك في اطارات حزينة من الكلمة الباكية والنغم المتنحب والصوت الدامع - لهذا كان فريد يدخل القلب .. ويقنع السامع بصوته ولهذا ظلت اغانيه تعيش وستظل تعيش سنين طويلة طويلة بعد وفاته .

وفريد مع هذا كله لم يكتب النوتة الموسيقية - وهو من هذه الناحية كما شبهه فوميل لبيب ، مثل شعراء الجاهلية لم يكونوا يكتبون العربية ولكنهم قالوا الشعر على البديهة ، وخلقوا المعلقات ، ولا احد يدري هل كان يمكن ان تتطور به معرفته للنوتة ام انها كانت ستضعه في قيود الجمل وحدود الخطوط المتوازية .. والنتيجة من هذا كله انه كان موهوبا .. والموسيقى كانت عنده جيشان عاطفة ، وفيضان نهر ، وذوبان جليد .. ولهذا يحسها وهو يضعها ، ويبلغ الذروة في الاحساس بها ساعة ينطقها غناء ويزفرها اهات ويدفعها من احاسيسه انغام .. وهو لم يكن ليتجه للاقتباس ولا الى «التلطش» لانه كان ملحنا بالفطرة ، والموسيقى مختلطة بالكرويات البيضاء والحمراء في دمه .. والفطرة قادرة ومجددة ودليل انه ظل اكثر من اربعين عاما يلحن بلا توقف ، والحانه الاخيرة وضعها اشهرا معدودة فقط قبل وفاته .. بل ان هناك الحانا شرع بها ثم غافله المرض وصرعه الموت دون ان يسمح له ان يتمها .. وكان يلحن بسرعة .. وحللا كانت تتداعى الى خاطره الانغام كان يدندنها على العود ، وحينما كان يشرع بالبروفات لم يكن لينسى شاردة ولا واردة من اللحن ، رغم انه لم يكتبه .. وهو يستطيع ان يميز بين الجمل العديدة التي سبق وابدعها خلال اربعين سنة ، ويمرق من بينها الى لحنه الجديد بفطرته المبدعة وسليقته الفنانة ..

ولادة سهلة

وكان فريد يستطيع ان يحتضن عوده ويلحن في اي مكان .. لا يشترط ان تتملى عيناه بالخضرة والماء والوجه الحسن .. ولا يتطلب مواصفات خاصة ليكون رائق المزاج قادرا على الغناء .. كان انغامه تنساب على اوتاره بيسر .. ولاده سهلة .. بدون صراع مع الجمل - بدون شجار ، بدون فرقعة اوتار .. بدون ضجة وطنين ..

وكان اذا احتضن عوده ليعزف عليه ويطرب ، يستطيع ان يقنع الناعدالة انه مطرب اصيل .. ويجعل السامع يحس ان اصابع يده تشكل فرقة موسيقية كاملة ، ويحس ان الاوتار التي تلامسها هذه الاصابع فتوتا زاخرة بالنغم والحياة والالم . فيطوي كل هذا السامع ويطربه ، ويدخل من قلبه الى عقله ومن عقله الى قلبه باطراد ونظام عجيبين .

وفريد كان مطربا .. الغناء سر الحياة بالنسبة له ، وهو عندما كان يغني لم يكن يفعل ذلك طمعا في مال او مجد او شهرة .. لا .. بل لانه كان يشعر بحاجة ملحة للغناء .. وكان يغني احيانا بين قوم لا يخطر لهم ببال انه سيغني وكان يحلو له ان يجمع الاصدقاء ويغني اخر الحانه .. وينتظر رايهم فيه .. ومع هذا ، فقد كان معتدا بنفسه ، او بمعنى اصح معتدا بفنه ، وكان يقبل على الثناء ولا يقبل على النقد ما لم يكن مبنيا على خبرة وعلم . وكانت اسعد ساعات حياته عندما يواجه الجمهور ويغني له ، وكان يستعد لهذه المناسبة كما يستعد العريس ليلة فرحته .. ينام قبل ان يعتلي خشبة المسرح ، ويؤدي البروفات حتى اذا كانت الاغنية التي سيقدمها قديمة ، لم يواجه جمهوره بفرح وخب .. ولولا جمهوره هذا لما استمر في الغناء حتى بعد ان ادرك ان غناءه هو انتحار بطيء .. وموت قريب لا شك فيه ، وحرمان من كل متع الدنيا وملذاتها .. وهو الذي لم يكن بعد بحاجة الى مزيد من المال او الشهرة او المجد .

اسطورة .. ولغز

فريد الاطرش بعد وفاته اصبح اسطورة واحجية ولغز .. انه موضوع بحث سيظل الباحثون على طول المدى يدرسونه ويستخرجون منه العبر والعظات ، كما يستخرج الغواصون اللآلئ الجميلة من اعماق البحار ..

وبمناسبة مرور عام على وفاته سيقوم التلفزيون الاسرائيلي في السادسة والاربعين من مساء الغد باعادة اذاعة البرنامج الخاص الذي كان قد اعده وقدمه في العام الماضي بعد وفاته .

والمعروف ان هذا البرنامج قد اثار ضجة كبرى لدى تقديمه في العام الماضي .. وقوبل باصداء ايجابية واسعة من مختلف طبقات الجمهور لانه يعكس حياة الموسيقار المجاهد المكافح بالصورة والنغم .. بالكلمة واللحن .. بالمشهد والتابلوه الراقص . ويقدم حياة مطرب الشرق والغرب من طفولته الباكرة وحتى وفاته في سيناريو مصور حي وضعه الفنان الذي عكف ليل نهار على دراسة حياته وعاصره وتتبع نشاطه يوما بيوم وساعة بساعة .. ابراهيم موسى ابراهيم .. ونفذه بدقة واحساس السيد شاؤول عبودي ، وقرأ الكلمات فنان اخر اشتهر برقة صوته وعمق احساسه بما يقرأ انه المذيع المحبوب فيكتور نسيب . كل هذه الجهود تظافرت معا لتقدم خمسين دقيقة من الفن الاصيل .. فيها مشاهد من اروع وافضل افلام فريد .. وجمل وعبارات غنائية فيها انعكاس لآلامه وحياته وما قاساه في حياته من عذاب وحرقة ولوعة .

فريد .. الفنان الذي احترق كشمعة لينير لنا الطريق بموسيقاه ويجعل حياتنا اجمل وهي مفروشة باكوام ملونة عطره من نثار اغانيه .. فريد الفنان الاصيل الذي فارقنا ولما يزال يعيش معنا ، لنا موعد معه الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من مساء الغد (السبت) . البرنامج مرفق بترجمة عبرية كاملة .

تصفيق لم يسمعه فريد الاطرش

صادفت هذه الايام الذكرى الاولى لوفاة الموسيقار ، فريد الاطرش . وفي القاهرة دخل فلم فريد الاطرش «نغم في حياتي» اسبوعه الثالث والعشرين . وهو رقم لم تحققه افلام الموسيقار الراحل ،اثناء حياته ! والسر في امتداد اسابيع العرض ، هو وفاء جماهير مصر لفنان ضمته ارض النيل الى صدرها وهو طفل ،ثم ضمته الى احضانها بعد ان اغمض عينيه الى الابد !

ان المتفرجين في صالة العرض يصفقون لفريد الاطرش كلما انتهى من تقديم اغنية ، وكانه يغني امامهم بلحمه ودمه ،ويطلق بينهم اهات الشجي والشجن .

ويبلغ التاثر بجمهور المشاهدين ذروته ، عندما يتنازل فريد الاطرش ـ في الفلم ـ عن زوجته وحبيبته ويمنحها حريتها لتتزوج من الشاب الذي كان قلبها قد خفق له قبل الزواج ،ان الجمهور لم يتعود من فريد الاطرش ان يتنازل عمن يحبها بهذه السهولة . ولكن الحقيقة ان ذلك كان اول تنازل واخر تنازل يقوم به فريد الاطرش ، لانه بعد ذلك .. تنازل عن حياته كلها .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

العلاقات المصرية ـ الفرنسية

اما الاموال اللازمة لذلك ، فتستطيع مصر الحصول عليها من دول النفط العربية ، وهذا امر يسهل الامور على فرنسا ، التي لا تستطيع تقديم العون المالي ، الذي تستطيع ان تقدمه امريكا او الاتحاد السوفياتي ، بل ان هذا الامر يساعد الاقتصاد الفرنسي الذي خرج من الحرب العالمية الثانية ومن حرب فيتنام والجزائر مضعضعا ، ان يقف على قدميه من جديد ، اي ان الامر يقدم الفائدة لمصر وفرنسا ، بل يقدم الفائدة للدول العربية جمعاء ، باعتبارها هي الاخرى تبحث عن دولة تساعدها في التطوير ، ولا تقدر على طيها تحت جناحها .

الطريقة المثلى

اذن فمن الممكن اعتبار بيان القاهرة الذي صدر اثر زيارة الرئيس الفرنسي ديستان لمصر ، امتدادا للاتفاقات المصرية الفرنسية التي ترجع الى ايام محمد علي وفي الحقيقة ان التنفيذ العملي للبيان وملحقاته وتفصيلاته ، اذا ولم تتشرد ، سيتمثل اول ما يتمثل واكبر ما يتمثل في النواحي الاقتصادية والعسكرية . فمصر التي عرفت معنى الاعتماد في السلاح على الدول الكبرى ، وجدت ان الطريقة المثلى لحماية استقلالها السياسي يكون فقط بقدرتها على انتاج الاسلحة المطلوبة ، وليس استيرادها من هذه الدولة الكبرى او تلك . ومصر التي عرفت الهزات الكبيرة والخطيرة في الاقتصاد بسبب كثرة التجارب المستوردة ، وكثرة النظريات التي وضعت تحت التجربة ، وجدت في النهاية ان الطريقة المثلى لاستقرار اقتصادها ، هي وضع المخططات الذاتية على ضوء فشل التجارب السابقة وليس على ضوء ارشادات الاخرين . وبعد ذلك الافادة من خبرات دولة لا تقدر على احتواء الاخرين ، وليس على خبرات دولة تقدر على احتواء الاخرين .

سؤال ...!!

من كل ما ذكرنا تبين ان فرنسا تعود لكي تلعب دورا كبيرا ، بالنسبة لتطور الاوضاع في مصر ، وبالتالي في الوطن العربي ، ولا شك ان هذا الدور يزداد قوة بسبب العلاقات التاريخية بين فرنسا وعدد من البلدان العربية .

على ان السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحالة هو : هل تتمكن فرنسا من ان تلعب دورها كاملا . ام ان الدول المنافسة لها ستضع العثرات والعراقيل كما فعلت في عهد محمد علي ، قبل اليوم بحوالي قرن وثلاثة ارباع القرن ؟

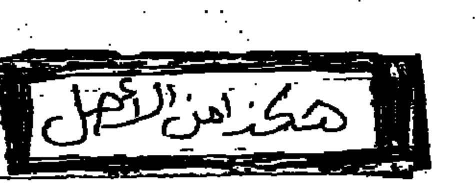
ان الدارس للتاريخ العربي الحديث يعلم ان الدول الاستعمارية القوية ، وفي مقدمتها روسيا القيصرية وبريطانيا استطاعت أن تبطل الدور الفرنسي ، واستطاعت ان تلحق هزائم شديدة بنظام محمد علي ، الامر الذي ادى الى خضوع مصر للاحتلال البريطاني ،فهل الدول الكبرى ستلعب اليوم نفس الدور ؟

دروس التاريخ

المعروف الان ان العلاقات بين روسيا الشيوعية ومصر ليست على ما يرام ، والمعروف ايضا ان روسيا الشيوعية ، ومعها الشيوعيون المحليون يقاومون بجميع الوسائل السياسية المصرية ، ولكن الذي يبدو ان النظام المصري برئاسة الرئيس محمد انور السادات ، يعمل جاهدا من أجل الافادة من دروس التاريخ وعبره ، فهو لا يتجه الى فرنسا وحدها ، ويهمل الدول الكبرى ، وانما يتجه في نفس الوقت الى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، حتى لا تتمكن روسيا من الحصول على مناصرة هذه الدول في مقاومة السياسة المصرية .

واكثر من ذلك ، فمن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر اكبر واقوى دول العالم ، تؤيد ضمنيا الدور الفرنسي على الدور السوفياتي ، الدور الفرنسي الى الدور السوفياتي ، لعدة اسباب ، اهمها ان فرنسا في النهاية ، لا تستطيع ان تخرج من دائرة العالم الحر ، الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية .

وعلى اي حال فان بيان القاهرة الذي صدر اثر زيارة الرئيس الفرنسي لمصر يعني بشكل او باخر ، استئناف العلاقات المصرية الفرنسية باسلوب جديد ، يتفق وظروف المرحلة التي تحياها مصر ، وتحياها فرنسا ،وتحياها المنطقة كلها .



المتقاطعة

اعداد ـ شيرين احمد عمارنه وحاتم مصطفى عمارنة ـ ميسر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ـ مدينة اسرائيلية عربية
٢ـ مذياع
٣ـ ثلثا وفي ، شهد النحل ، ثلثا سهل .
٤ـ قمة ، ارغب
٥ـ احد فصول السنة ، حشرة سامة
٦ـ قبر ، حيوان ضخم الجثة
٧ـ ضمير المؤنثة الغائبة (معكوسة)، حيوان بحري ، حرفان متشابهان
٨ـ مطربة لبنانية
٩ـ احدى القارات

الكلمات العمودية :

١ـ مدينة مقدسة
٢ـ بداية
٣ـ هرب ، انتشر ، حرفان متشابهان
٤ـ احرف مبعثرة ، اريك
٥ـ زجاجة النظارة ، متتالي
٦ـ شوق ، بمعنى طعام (مقلوبة)
٧ـ الحرفان الاولان من اسم عاصمة ايطاليا ، انتصب ، لباس
٨ـ دولة عربية مجاورة
٩ـ مطرب عربي شهير .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

ميزانيـة جديـدة

ان احدى الخطوات الاساسية التي قامت بها الحكومة بنشرها البرنامج الاقتصادي الحالي ، هي الغاء التمييز بين الربط (لجدول غلاء المعيشة) لراس المال وسندات القرض ، وبين ربط اجور العمل - ان ربط سندات القرض كان ١٠٠ بالمائة ، بينما كان ربط الاجور ٧٠ بالمائة فقط . ان شراء سندات القرض من قبل الجمهور هي الوسيلة التي تريد الحكومة بواسطتها تشجيع التوفير . لكن اسرائيل كانت الدولة الوحيدة التي منحت هذا التوفير ،ربطا بنسبة ١٠٠ بالمائة لجدول غلاء المعيشة هذا في الوقت الذي وصلت فيه نسبة التضخم المالي في بعض الاحيان الى ٥٠ بالمائة خلال عام واحد .

وما فعلته الحكومة الان هو تخفيض تدريجي لنسب الربط لسندات القرض وفي المرحلة الاولى سيصل الربط الى ٩٠ بالمائة فقط من ارتفاع جدول الغلاء . وخلال سنتين سيهبط حتى يصل الى ٧٠ بالمائة ، وهي النسبة التي ترتبط بها الاجور ايضا .

وهكذا كما ذكرنا ، فان الحكومة جعلت ربط راس المال وربط الاجور متساويين .

وقررت الحكومة ايضا فرض ضريبة بنسبة ٥ر١ بالمائة عن كل شراء وبيع لسندات القرض والدولارات (التتاد) حسب جدول غلاء المعيشة . لكن هذه الضريبة لن تفرض عندما يكون الشراء في السلاسل الاولى القديمة للسندات التي اصدرتها الحكومة وكذلك ليس عندما يتم البيع في موعد تسديد السندات .

وهكذا تريد الحكومة تشجيع الجمهور على ان يحتفظ لديه السندات وقتا طويلا وكبح جماح التجارة من اجل الارباح السريعة والسهلة . ومع ذلك فستزيد الحكومة الفائدة على القروض القصيرة الاجل التي تعرضها على الجمهور من اجل تشجيعه على شرائها . وبذلك يتوفر للحكومة مزيد من الاموال . وبكلمات اخرى فان هذه هي طريق لامتصاص اموال من الجمهور ،وستضطر البنوك الى اطلاع وزارة المالية على كل صفقة تزيد على ١٥ الف ليرة منعا للتهرب من دفع الضريبة عنها .

ويجدر بنا الانتباه الى ان البرنامج الجديد لا يتضمن رفع ضرائب مباشرة باستثناء فرض ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٥ بالمائة اعتبارا من اول نيسان القادم ، وزيادة خصم التامين الوطني بنسبة ٥ر٢ بالمائة . لكن العبء غير المباشر على المواطن سيكون اثقل عندما سيضطر الى دفع ثمن اغلى لقاء السلع الحيوية ، والوقود ، والمياه ، او الكهرباء نتيجة الغاء «السوبسيديا» ، او عندما يكون سعر الدولار للمنتجات المستوردة اغلى بالليرات الاسرائيلية

كما انه سيطلب من السلطات المحلية على ما يبدو رفع الضرائب بنسبة تتراوح بين ٤٠ـ٦٠ بالمائة .وبالنسبة للتقليصات المباشرة في ميزانيات الوزارات المختلفة فانها ستؤدي الى الغاء خدمات قدمت حتى الان مجانا من قبل الحكومة ، او ان الحكومة دعمتها بشكل ملحوظ .

فمثلا سيلغى التعليم المجاني في الصفين التاسع والعاشر ولن تقام مستشفيات جديدة . كما ان الرسوم لصناديق المرضى ستزداد وسيضطر الطلاب في الجامعات الى دفع مزيد من الرسوم لان الحكومة ستقلص دعمها لمؤسسات التعليم العالي .

ومما لا شك فيه ان الميزانية التي عرضها وزير المالية على مجلس الوزراء والسياسة التي يقترحها ، والتي تحظى بتاييد رئيس الوزراء هي ميزانية «قاسية» تظهر رغبة الحكومة ليس فقط في طلب «شد الحزام» من المواطن بل تقليص نفقاتها هي كذلك

لذلك قال اقتصاديون كبار ساهموا في وضع هذه السياسة الاقتصادية انه اذا ضغط الوزراء الذين يخشون على نشاطات وزاراتهم ، على وزير المالية من اجل ميزانية تزيد على ما قدمه (العجز المتوقع ٣ مليارات ليرة ـ اي ان وزارة المالية ستضطر الى طبع نقود بهذه القيمة ، وقال السيد رابينوفيتش انه يجب عدم تجاوز هذا المبلغ بحال من الاحوال) . فان كل السياسة المخططة ستنهار .

ولذا ، فانه رغم تحفظ بعض الوزراء الذين قلقوا على مصير ميزانيات وزاراتهم فان الخبراء الاقتصاديين استقبلوا هذه الميزانية والبرنامج الاقتصادي بارتياح وقد اجمل احد كبار رجال الاقتصاد في البلاد رايه حول هذا الموضوع فقال: ان وزير المالية ومستشاريه يستحقون التقدير على الجهد الذهني الذي بذلوه في عملهم شريطة ان ينفذوا ما خططوا له

★ تتمات ★

مع رئيس مجلس

النهبي ، وساندهم في ذلك عدد كبير من سكان القرية ، فاليهم جميعا والى جميع اهالي القرية ازجي خالص الشكر على ما قاموا به من اعمال لاجل مصلحة الجميع .

اما عن المستوى الديمقراطي في هذا البلد الغالي فيمكن تقديره بعد ان شاهدتم وسمعتم بان المرأة قد انتخبت عضوا وانتخبت رئيسة للمجلس المحلي في شخصية السيدة فيوليت خوري ، فكانت بذلك اول رئيسة في شرقنا العربي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بمض
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

ازدياد مطرد في التطور في الاردن
في المجالات الاقتصادية والعمرانية والانمائية

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميره ـ ان التطور الملحوظ الذي تشهده العاصمة الاردنية عمان وباقي مدن الضفة الشرقية من الاردن في المجالات الاقتصادية والعمرانية والانمائية اخذ بازدياد مطرد هذه الايام بعد ان قررت عدة شركات امريكية ويابانية وشركات اخرى عالمية استثمار رؤوس اموالها في العاصمة الاردنية ومنها افتتاح خمسة بنوك امريكية بالاضافة الى شركات ومؤسسات تجارية وصناعية اخرى دفعت هذه الشركات باموال باهظة لرؤوس اموالها لتنفيذ عدة مشاريع انمائية بعد ان اخذت بالتسابق في هذا المجال .

وعلى ضوء ذلك ـ كما تقول مصادر مطلعة ـ في العاصمة الاردنية ان اجرة العامل التي كانت تتراوح لغاية سنة ٧٠ـ٧١ من ٥٠ـ٧٥ فلسا يوميا ، اصبحت في هذه الايام تتراوح من ٤ـ٥ دنانير يوميا . ولم تسجل وزارة العمل في النصف الثاني من هذا العام اي نوع من البطالة في العمل بالاضافة الى احتياجها في مطلع السنة القادمة لحوالي عشرة الاف عامل منهم ستة الاف عامل للعمل في المشاريع المختلفة لخطة التنمية الخمسية . ويضيف مندوبنا نقلا عن هذه المصادر انه في مجال بيع الاراضي فقد سجلت دائرة تسجيل الاراضي في عمان خلال الستة اشهر الماضية رقما قياسيا في شراء وبيع الاراضي . وبلغت قيمة الرسوم التي دخلت على الدائرة خلال هذه المدة حوالي ١٦ مليون دينار اردني بينما لم يجمع مثل هذا المبلغ من قبل في مدة اقصاها خمس سنوات ، وعلى ضوء ذلك اصبحت الحكومة الاردنية تبدأ باجراء دراسات لفرض ضريبة جديدة على بيع وشراء الاراضي والعقارات بمقدار ٢٥ ٪ وقد ينفذ ذلك اعتبارا من مطلع السنة القادمة .

وذكرت هذه المصادر ان عروضا سخية قدمت للنقابات المهنية التي قامت ببناء وحدات سكنية مساهمة لاعضائها، ويبلغ ثمن الواحدة منها حسب تقديرات المشاريع من ١٠ـ١٣ الف دينار اردني . وقد قدمت هذه العروض من قبل شركات امريكية لشراء هذه الوحدات قبل انتهاء العمل منها بمبالغ تتراوح من ٤٥ـ٥٠ الف دينار اردني للوحدة الواحدة . وقد استوجبت النقابات رأى المشتركين فيها بامكانية البيع وعمل وحدات بدل منها بعد ان حقق المشترك الواحد ارباحا قد تزيد عن الضعفين والنصف ، هذا اذا ما قرر البيع .

محاولة الاغتيال الصحفي اوري افنيري

تل ابيب ـ قام امس شاب يبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما . بمحاولة لقتال الصحفي اوري افنيري محرر مجلة «هعولام هزه» (هذا العالم) الاسبوعية ، وذلك بعد ان كمن له عند مدخل بيته وطعنه بسكين مطبخ في صدره واجزاء اخرى من جسمه .

وقد نقل الصحفي افنيري الى مستشفى ايخيلوف في تل ابيب ،حيث علم ان اصابته متوسطة .

ويذكر ان المتهم بمحاولة الاغتيال، والذي اعتقلته الشرطة ، قام قبل ذلك بمحاولات مماثلة ضد الصحفي ذاته .

وعلم انه مختل الشعور .

زيادة مخصصات وزارة المالية للسلطات المحلية بالوسط العربي

القدس ـ من اميل خزعل ـ اعلن الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ان وزارته ستمنح السلطات المحلية العربية في البلاد خلال العام المالي الحالي مبلغ ٢٥ مليون ليرة اي بزيادة ١٥٠٪ عما قدمته في العام المالي ٧٣ـ٧٤ .

وذكر الدكتور بورغ ان المنح تقدم للسلطات المحلية على اساس مستوى الخدمات التي تقدمها للاهالي ونسبة الضرائب التي تجبى من السكان .واكد الدكتور بورغ ان عام ١٩٧٥ يعتبر تحولا في سياسة وزارة الداخلية بالنسبة للسلطات المحلية العربية ، وان موظفي الوزارة يساعدون هذه السلطات بتنظيم الخدمات وادارة شؤونها الادارية والمالية

قمع حركة تمرد مسلحة في موزامبيق

لندن ـ رويتر ـ يؤخذ من اذاعة لراديو لورنكو ماركس عاصمة موزامبيق ان حركة تمرد مسلحة هناك قد سحقت

وقال الراديو نقلا عن صحيفة توتيسياس اليومية التي تصدر في لورنكو ماركس ان افراد جماعة مسلحة كانوا يرتدون ملابس عسكرية قتلوا او جرحوا او اسروا لدى سحق التمرد أمس الاول .

وكانت موزامبيق قد حصلت على استقلالها بعد خمسة قرون من الحكم البرتغالي في ٢٥ حزيران الماضي . وتسلمت السلطة تلقائيا جبهة تحرير موزامبيق الموالية للدول الاشتراكية .

السياسة المهنية للسنة القادمة
تضعها اللجنة المركزة للهستدروت

تل ابيب ـ بلورت اللجنة المركزة للهستدروت امس خطوط سياستها المهنية للسنة القادمة . وقررت اللجنة بان المساعدات للسلع الاساسية وللمواصلات العامة وللكهرباء وللماء هي جزء لا يتجزأ من سياسة الايرادات وان الغاءها او تقليصها بدرجة كبيرة يسيء الى توزيع الايرادات .

واضاف القرار ان الهستدروت تعارض طريقة المساعدات للمواد لان من رأيها يضيف الامر الاف الاجيرين لعجلة المحتاجين للمساعدات .

وبالنسبة لسياسة الضرائب تطالب الهستدروت بزيادة الضرائب على الذين يزيد دخلهم على ١٥٠ الف ليرة في السنة الى ٧٥ بالمائة . وفيما يتعلق بسندات القرض المرتبطة بجدول غلاء المعيشة فان الهستدروت ترى بعدم وجوب التقليل من الارباح بالنسبة للسندات التي لا تزيد قيمتها على ١٥٠ الف ليرة لان الغاية من هذه السندات هي التوفير الشعبي . الا ان الهستدروت تطالب بان سندات القرض المعدة لاغراض المضاربة فان الارتباط يجب ان يكون الى نسبة لا تتجاوز ٧٠ بالمائة .

وقررت اللجنة المركزة ايضا برنامجا متعددا لسنوات لمساواة الشروط الاجتماعية لمستخدمي الانتاج مع مستخدمي الخدمات .

حالة الجو

يكون الجو بين غائم جزئيا وصحو ويطرا انخفاض على درجات الرطوبة .

اقامة مستوطنتين جديدتين بشمال سيناء

اشكلون ـ جرى امس الاحتفال باقامة نواتي «ناحال» (الشبيبة الطلائعية المحاربة) للاستيطان في المستوطنة الجديدة «حروبيت» الواقعة شمالي سيناء على بعد ١٢ كيلومترا غربي ديقلا .

واشترك في الاحتفال قائد المنطقة الجنوبية الميجور جنرال ادام يكوتيئيل وقائد وحدات «الناحال» الجنرال الاحتياط رعنان شرير ، وغيرهما من كبار الضباط والشخصيات وشيوخ البدو من المنطقة .

الاخطاء الاقتصادية وسياسية ارتكبتها كوبا منذ الثورة الشيوعية

هافانا ـ رويتر ـ اعترف الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في خطاب طويل القاه في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي ان اخطاء اقتصادية وسياسية ارتكبت منذ الثورة التي جاءت به الى الحكم قبل ما يقرب من ١٧ سنة . وقال ان في عنق الجزيرة دينا ابديا للاتحاد السوفياتي الذي اعانها على البقاء ولكنه وصف اعمال الولايات المتحدة بانها اجرامية .

تبرعات للنادي الشرطي في ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ تبرع السيد دافيد غولدفريخ صاحب مصنع للحقائب اليدوية النسائية في بلجيكا بمبلغ خمسة الاف ليرة اسرائيلية للنادي الشرطي الذي افتتح اول امس في ايلات وتبرع ايضا صديق له من فرنسا بمبلغ خمسمائة ليرة . هذا ووعد السائحان بجمع تبرعات اخرى من خارج البلاد للجنة من اجل الشرطي في ايلات .

صديقة كنيدي تنفي مؤامرة لاغتيال كاسترو

سان دييغو ، ولاية كاليفورنيا ـ رويتر ـ نفت امرأة وصفت نفسها بانها كانت صديقة مقربة الى الرئيس جون كنيدي ان تكون قد عملت صلة وصل بينه وبين المافيا في خطة وضعتها وكالة الاستخبارات المركزية لاغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو . وامتنعت هذه المرأة وهي السيدة جوديث كامبل اكسنر التي ادلت اخيرا شهادة امام لجنة منبثقة من مجلس الشيوخ تقوم بالتحقيق في مؤامرات الاغتيال التي اعدتها وكالة الاستخبارات عن القول في مؤتمر صحفي ان كانت قد قامت بدور عشيقة للرئيس الراحل . وقالت ان علاقتي مع جون كنيدي كانت علاقة ذات طبيعة شخصية ولم تنطو على اية مؤامرات .

تشكيل حكومة جديدة في استراليا

ملبورن ـ الوكالات ـ اعلن مالكوم فريزر رئيس وزراء استراليا الجديد تشكيل حكومته الجديدة والتي تضم ٢٤ عضوا من بينهم سيدة واحدة .

وصرح فريزر انه سوف يكون هناك تعديل هام في هيكل الوزارات السابقة التي شكلها جون ويتلام رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب العمال على انه يقوم على ادماج بعض الوزارات والغاء البعض الاخر .

مؤتمر لمنظمة «اوبيك» يبدأ غدا بفينا

فيينا ـ الوكالات ـ تبدأ غدا هنا الدورة العادية السادسة والاربعون للمجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط المعروفة باسم «اوبيك» .

وكانت اللجنة الاقتصادية للاوبيك قد عقدت اجتماعا في مقر المنظمة بفيينا لاعداد جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الوزاري للاوبيك .

ومن المتوقع ان تكون نتائج مؤتمر التعاون الاقتصادي العالمي المنعقد حاليا في باريس على رأس الموضوعات التي يبحثها وزراء الاوبيك .

موينيهان يحمل على الدول

بشكل خاص الى قرار الجمعية العامة في الشهر الماضي الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية .

واضاف يقول ان الالم الناجم عن نتائج هذه الدورة يزداد عمقا اذا قورنت هذه النتائج بنتائج الدورة الخاصة التي بحثت فيها الجمعية في المسائل الاقتصادية .

ولم يكن المندوب الامريكي هو الوحيد في تقييمه السلبي لنتائج الدورة .

وانتقد بعض مندوبي دول العالم الثالث موقف السيد موينيهان فقد قال السيد عبدالله بشارة مندوب الكويت ان خطابه كان اشبه بخطاب طفل يلقي مقطوعته الاخيرة على المسرح .

وقال السيد شايرلي امراسينغ مندوب سري لانكا في تعليق خاص ان السيد موينيهان جعل من نفسه رجلا غبيا .

وقال السيد جانكوفيتش سفير النمسا انه يوافق السيد موينيهان في ملاحظاته ولكنه لا يعتقد ان من المناسب استغلال الامم المتحدة منبرا للدفاع عن الديمقراطية .

وصرح السيد حاييم هرتسوغ مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بان الجمعية العامة التي اختتمت اعمالها قد اضرت بالمنظمة الدولية اكثر مما اضرت باسرائيل . وذكر ان الجمعية العامة صادقت على قرارات كثيرة مصيرها القذف الى سلة المهملات .

واضاف السيد هرتسوغ الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك قبل وقت قصير من اختتام الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ، انه لم ير في حياته تجمعا للتهكم والتلون والتحيز والاعوجاج والتمييز كهذا الذي شاهده في دورة الجمعية العامة .

استقبال السلام

لكتب رئيس الوزراء السيد عاموس عيران التي نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» . واعرب السيد رابين عن اعتقاده بان العلاقات الاساسية بين اسرائيل والولايات المتحدة عميقة جدا ليس لدى يهود امريكا فحسب بل لدى معظم الشعب الامريكي .

ومضى السيد رابين يقول : ان علينا ان نحترم ما نحصل عليه من الولايات المتحدة وان نحافظ على استقلال اسرائيل . واذا ما تصرفنا بحكمة واذا ما حافظنا على استقلالنا من جهة وعلى المصالح المتبادلة بين الدولتين من جهة اخرى فاني اؤمن بان الصداقة بين الدولتين ستستمر سنوات عديدة لصالح اسرائيل والولايات المتحدة .

وردا على اسئلة سياسية نفى السيد رابين الادعاء القائل بان اسرائيل منيت بالفشل في السياسة الخارجية .

وردا على سؤال اخر قال السيد رابين انه لم يطرأ اي تراجع في موقف اسرائيل تجاه المنظمات المسلحة واكد من جديد ان اسرائيل لن تجري مفاوضات مع المنظمات المسلحة .

رياض يدعو

مما يعرض اتفاق وقف اطلاق النار السادس عشر الى الانهيار . وقال الراديو ان بعض هذه الاشتباكات حدث في بيروت نفسها . كما جرى اطلاق نار متقطع خلال ليلة الخميس في مصيف عاليه القريب من بيروت .

ويسود اعتقاد في لبنان بان الهوة التي تفصل بين مواقف كبار الزعماء اللبنانيين بشأن الازمة قد اصبحت اكثر اتساعا الامر الذي قد يؤدي الى زيادة تعقيد الموقف المتوتر .

وكانت صفارات الانذار قد انطلقت صباح امس في مختلف انحاء لبنان بعد ان اخترقت طائرتان اسرائيليتان المجال الجوي اللبناني وعلم من مصدر مطلع ان الطائرتين حلقتا فوق منطقة مرج عيون في جنوب لبنان ثم توجهتا الى زحلة في الوسط ثم الى بيروت وذلك قبل ان تعودا من ناحية البحر الى اسرائيل .

هذا وعقدت لجنة المبادرة النيابية اللبنانية اجتماعا امس برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني اقرت خلاله البيان النهائي عن اعمالها ، واعلن السيد الاسعد انه سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم يذيع خلاله البيان النهائي للجنة .

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت مؤخرا لاحلال السلام في لبنان .

وكان وقف اطلاق النار حتى الان بعيدا عن كونه نافذا بشكل فعلي . غير ان انسحاب المسلحين من الفنادق الرئيسية الثلاثة الواقعة على البحر وهي السان جورج وفينيسيا والهوليداي ان يعتبر انجازا صلبا كما يرى مراقبون هنا .

وقد وزعت قوى الامن في ابنية الفنادق الثلاثة التي حملت اثارا عميقة للقتال حين حولها المسلحون الى قلاع متنافسة . واعلن الليلة الماضية بان قوى الامن اعطيت اوامر مشددة باطلاق النار على كل مسلح يقدم على الاعتداء على حرية الافراد وممتلكاتهم .

اختتام دورة دولية حول موضوع
تحديات للمرأة العاملة في الظروف الراهنة

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تختتم يوم غد السبت الدورة الدولية «تحديات للمرأة العاملة في الظروف المتغيرة» التي عقدت في معهد الدراسات الافروآسيوية في تل ابيب باشتراك مندوبات عن حوالي عشرين دولة من انحاء مختلفة من العالم

وقد تم تنظيم هذه الدورة من قبل مجلس العاملات المنبثق عن الهستدروت بالتعاون مع المعهد المذكور الذي ينبثق هو الاخر عن نفس المنظمة . ودامت الدورة حوالي اسبوعين تخللها سلسلة من المحاضرات لعدد من النساء ممن يشغلن مناصب مهمة في بلادهن .

ومن بين اللائي القين محاضرات في هذه الدورة السكرتيرة العامة لمجلس العاملات السيدة تمار ايشل التي تحدثت عن مكانة ووظيفة المرأة العاملة في وقتنا الحاضر .

وقد اشتركت في هذه الدورة امرأة عربية هي السيدة وداد صالح من يافا التي تشغل وظيفة مركزة النوادي النسائية في منطقة المثلث .

وقد شكلت اثناء انعقاد الدورة فرق عمل بحثت في مواضيع مختلفة . واشتركت السيدة وداد في احداها حيث تحدثت امام زميلاتها عن تجربتها في مجال عملها . كما ناشدت وزارة العمل ان تعمل على انشاء مزيد من المصانع الخفيفة في قرى المثلث لغرض استيعاب العدد المتزايد من الايدي النسائية العاملة . وقالت ان لاقامة مثل هذه المصانع اهمية كبرى لا سيما وان التقاليد في بعض القرى العربية في البلاد تقف حجر عثرة امام انطلاقة المرأة نحو العمل خارج القرية .

هذا وتخلل الدورة جولات استطلاعية ودراسية في انحاء شتى من البلاد . ونظمت للمشتركات زيارة لقرية باقة الغربية في المثلث حيث قمن بجولة في مستشفى الولادة واخرى في النادي النسائي . كما حللن ضيفات على عدد من العائلات في باقة واستمعن هناك الى شرح مسهب عن اوضاع تلك العائلات وخصوصا عن مكانة المرأة في البيت .

ويذكر ان من بين الدول التي بعثت بمندوباتها للاشتراك في هذه الدورة : غانا ، والولايات المتحدة ، وتيوان ، وكوريا ، وسوريسنام ، وتايلاند ، والمانيا الغربية ، والنمسا ، وسويسرا وغيرها .

البابا يعارض المرونة بالامور الدينية

حاضرة الفاتيكان ـ رويتر ـ نشر البابا بولس السادس امس وثيقة مصاغة بحذر ، حول مهمة الكنيسة الكاثوليكية في المجتمع العصري .

ويعارض البابا في الوثيقة توسيع المرونة في الامور الدينية وتعميق التدخل السياسي .

وتعتبر هذه الوثيقة من اهم الوثائق التي نشرها البابا في السنوات الاخيرة وهي تشكل الى درجة معينة اجمالا لاراء البابا بولس السادس بعد ١٣ سنة من تولي منصبه .

بريطانيا تستأنف العلاقات مع اوغندا

لندن ـ يونايتدبرس ـ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان بريطانيا استأنفت العلاقات الدبلوماسية مع اوغندا بعد انقطاع دام ثلاث سنوات .

وكانت العلاقات بين الدولتين قد انقطعت بعد طرد عشرات الالاف من الاسيويين الذين يحملون جوازات سفر بريطانية من اوغندا من قبل الرئيس عيدي امين .

★ تتمات ★

الدول الغربية تقاطع

برسالة الى رئاسة مؤتمر اليونيسكو وطلبت ان ينشر نص الرسالة وان تدرج الرسالة في الوثائق النهائية للمؤتمر .

وقد بدأ مؤتمر اليونيسكو هنا مباحثاته يوم الاربعاء الماضي وسيختتم محادثاته يوم الاثنين القادم .

ويذكر ان القرار المناهض للصهيونية قد اقر باغلبية ٣٦ صوتا ضد ٢٢ وبامتناع ٧ دول عن التصويت وبتغيب ١٥ دولة .

فقد وافق المؤتمر الذي تعقده منظمة اليونيسكو على مستوى خبراء حكوميين في اللحظة الاخيرة على تعديل اقترحته يوغوسلافيا يشير فقط الى قرارات الامم المتحدة التي تندد بالصهيونية .

وكان هذا التعديل اكثر اعتدالا من النص الاصلي الذي تبنته الدول العربية وبصورة خاصة الجزائر والذي كان يشكل حملة مباشرة من منظمة اليونيسكو على الصهيونية .

وقالت الوفود العربية ووفود العالم الثالث التي تشترك في اجتماع للمنظمة بعد اعلان مبادىء تستخدمه اجهزة الاعلام ان الصهيونية يجب ان تدرج الى جانب حرب الدعاية والتفريق العنصري والعنصرية كاهداف تندد بها اجهزة الاعلام .

وجوبه هذا الاقتراح فورا بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية .

وحملت اللجنة الامريكية اليهودية ليلة الخميس على منظمة اليونيسكو لانها اكدت قرار للجمعية العامة كانت بواعثه سياسية يساوي بين الصهيونية والعنصرية .

وقالت اللجنة ان هذا يضع كل تعريف علمي للعنصرية حددته منظمة اليونيسكو نفسها في اربعة اعلانات اصدرتها هذه السنة موضع سخرية .

واستنكر رئيس الوفد الاسرائيلي السيد ابراهام بريمور «اثناء المناقشات التي جرت بعد ظهر امس الاول مشروع القرار اليوغسلافي الداعي للتنديد باسرائيل .

وصرح مراقب منظمة التحرير الفلسطينية بعد التصويت على مشروع القرار بان القرار يشكل مساهمة اخرى للمنظمة الدولية نحو سلام عادل وثابت تحترم في نطاقه حقوق جميع شعوب المنطقة .

وصوتت الى جانب مشروع القرار كل من : افغانستان ، اندونيسيا ، ايران تركيا ، جميع الدول العربية ، داهومي، مالي ، السنغال ، الصومال ، تنزانيا، مجموعة الدول الاشتراكية ، بما في ذلك كوبا ومنغوليا . ولم تشترك في التصويت رومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

اما الدول التي عارضت مشروع القرار فهي : دول السوق الاوروبية المشتركة التسع ، استراليا ، النمسا ، سويسرا كندا ، النرويج ، الولايات المتحدة ، فنلندا ، السويد ، فنزويلا ، اوروغواي الاكوادور ، هاييتي ، وليبريا .

وامتنعت عن التصويت الارجنتين ، كولومبيا ، غانا ، اليونان ، اليابان ، بيرو ، وتايلاندا .

العال تضيف ٨١ رحلة في موسم الاعياد

مطار بن غوريون ـ ذكر الناطق بلسان شركة ال ـ عال للطيران امس، ان الشركة ستضيف ٨١ رحلة جوية في الفترة الواقعة بين ١٧ كانون الاول و٦ كانون الثاني ، وذلك لتلبية الطلبات العديدة للسفر الى البلاد بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة الميلادية .

وتتوقع شركة ال ـ عال ان تنقل اكثر من ٢١ الف مسافر زيادة عنه في الفترة ذاتها من العام الماضي .ويحتمل ان تبلغ الزيادة في عدد المسافرين نسبة ٤٠ بالمائة .

ويعتقد خبراء السياحة ان الزيادة في وصول السياح الى البلاد في موسم الاعياد يدل على انتعاش فرع السياحة في اسرائيل .

وفد اردني برئاسة عبد المنعم الرفاعي يزور موسكو

موسكو ـ و.ص.ف ـ قالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان عبد المنعم الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية سابقا سيصل في مطلع الاسبوع القادم الى موسكو للتحضير لزيارة الملك الحسين للاتحاد السوفياتي المتوقع ان تتم في صيف عام ١٩٧٦ .

وتقول هذه المصادر ان الرفاعي سياتي الى موسكو على راس وفد كبير يضم ممثلي الحكومة وخبراء اردنيين في زيارة تستغرق حوالي ٦ ايام .

١٠٠ مليون دولار قرض امريكي لمصر

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ خصصت الولايات المتحدة لمصر مبلغ ١٠٠ مليون دولار كمساعدات من اجل تحسين ميزان المدفوعات بموجب اتفاق وقع امس . وهذا هو اتفاق المساعدة الاول الذي يوقع بموجب برنامج المساعدات بقيمة ٢٥٠ مليون دولار للسنة المالية ١٩٧٥ـ٧٦ .

اجتماع مع بون وفد البوندستاغ

تل ابيب ـ عقد صباح امس في «هلتون» في تل ابيب اجتماع بين «البوند ستاغ» الالماني الغربي و... غرفة التجارة والصناعة الاسرائيلية ... من ... الالمانية .

وبحثت في الاجتماع مواضيع الميزان التجاري السلبي لاسرائيل مع المانيا الغربية ، والمقاطعة العربية والاستثمارات الالمانية في اسرائيل والتعاون بين مصانع المانيا واسرائيل

اختتام دورة للقائدات مفاوز في الجيش الاسرائيلي

القدس ـ جرى امس في قاعدة عسكرية تقع في وسط البلاد ، الحفل الاختتامي لدورة قائدات مفاوز بحضور الضابطة الرئيسية في سلاح النساء الميجور جنرال دالية راز كما قامت الخريجات في نهاية الحفل بتمرين نظام

وفد من بلدية قلقيلية يغادر لعمان

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ يغادر مدينة قلقيلية صباح اليوم متوجها الى عمان وفد يمثل بلدية قلقيليه برئاسة رئيس البلدية السيد مصطفى نزال وسكرتير البلدية السيد امين النصر وكل من الاعضاء مصطفى عناية وامين ساكر بد. وفايز نوفل . وذلك للحصول على قرض لبناء مجمع لدائرة الصحة في المدينة يبلغ ٤٠ الف دينار بالاضافة الى قيمة حصة البلدية من المحروقات .

انتهاء بناء خزان المياه الجديد بقلقيلية

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ انتهت الاعمال في بناء خزان المياه الجديد التابع لبلدية قلقيلية . وباشرت البلدية بتمديد خطوط الى محطة الضخ الرئيسية ومن المنتظر ان يبدأ ضخ المياه قبل نهاية فصل الشتاء الحالي .

اصابة ٥ اشخاص في حادث طرق

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ اصطدمت امس سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» بسيارة بيجو لنقل العمال تسرخيص الضفة الغربية بجانب مركز شرطة قلقيلية . وقد ادى الحادث الى تحطم سيارة البيجو واصابة ركابها الخمسة نقلوا على اثرها للمستشفى الحكومي طولكرم ومستشفى تل هشومير . وتولت الشرطة التحقيق في الحادث

٢٠ بالمائة من خريجي مدرسة الفنادق من المواطنين العرب

دالية الكرمل ـ صرح أمس علي بيراني المسؤول من قبل السياحة عن تشجيع السياحة في العربية والدرزية في الشمال . ان ... بالمائة من خريجي مدرسة «كرمل» لتعليم خدمة الفنادق بحيفا هم من المواطنين العرب والدروز .

وقال السيد بيراني انه منذ ... المدرسة «كرمل» في مطلع سنة ... انهى فيها ١٥ من المواطنين العرب ... للسفرجية وانهى اربعة دورة لموظفي الاستقبال .

وبين الخريجين ٨ من الدروز و... مسيحيون ومسلمون من قرى المنطقة

حفلة في القدس بمناسبة الاعياد الثلاثة

القدس ـ من اميل خزعل ـ تقيم الاثنين القادم دائرة الارشاد المركزية ومجلس عمال القدس وبلدية القدس حفلة في سينما النزهة بمناسبة الانوار والهنكروت والاضحى و... والميلاد المجيد وذلك باشتراك ... دافيد ايلون سكرتير مجلس عمال القدس والسيد شموئيل فورات المسؤول عن الارشاد في شرقي القدس و... شلومو شوشاني مدير الدائرة في القدس في مجلس عمال المدينة وستتضمن الحفلة وصلات من ... والرقص الشعبي .

هكذا من الأصل